مجموع

يحتوي على

١٩ جوهرة

- قصة المعراج للبرزنجي
- الفصول لزين العابدين
- دعاء الختم لعفيف الدين
- دعاء الختم لابن أبي حربه
- دعاء بر الوالدين
- دعاء نصف شعبان
- دعاء يوم عاشوراء
- دعاء أول السنة
- دعاء آخر السنة
- دعاء شهر رمضان
- دعاء التراويح
- دعاء الوتر
- خطبة قاف
- قصيدة توديع شهر رمضان
- راتب الحداد
- خطبة الأموات
- تلقين الميت
- التهليل
- خطبة الحمد لله الحي الدائم البقاء في الدعاء للميت

مجموع

يحتوي على

١٩ جوهرة

- قصة المعراج للبرزنجي
- الفصول لزين العابدين
- دعاء الختم لعفيف الدين
- دعاء الختم لابن أبي حربه
- دعاء برّ الوالدين
- دعاء نصف شعبان
- دعاء يوم عاشوراء
- دعاء أول السنة
- دعاء آخر السنة
- دعاء شهر رمضان
- دعاء التراويح
- دعاء الوتر
- خطبة قاف
- قصيدة توديع شهر رمضان
- راتب الحداد
- خطبة الأموات
- تلقين الميت
- التهليل
- خطبة الحمد لله الحي لدائم البقاء في الدعاء للميت

دار النجم

☆ **مجموع يحتوي على ١٩ جوهرة.**
☆ **الطبعة الأولى، ١٩٩٤**

☆ **الناشر**: دار النجم للطباعة والنشر.
فاكس - ٣٤٢٤٩٤ (٠٠٩٦١١)
ص.ب ٥٤٩٧ - ١١٣.
بيروت - لبنان

قصة المعراج للبرزنجي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْتَتِحُ تَحْبِيرَ إِبْرَادِ إِيْرَادِ الأَخْبَارِ المُحَمَّدِيَّه * مُهَذِّباً حَوَاشِيَهَا بِفَرَائِدِ فَوَائِدِ بِسْمِ اللهِ * وَأُشَنِّفُ أَوَانِيَ الأَسمَاعِ بِمَنْثُورِ لآلِىءِ اللَّيَالِي الإِسْرَائِيَّه * رافِعاً أَكُفَّ الافْتِقَارِ لاِسْتِمْطَارِ غَوَادِي بَرَكَاتِ شُكْرِهِ وَثَنَاه * وَأُعَطِّرُ مَعَاطِسَ المَحَافِلِ بِنَشْرِ خُصُوصِ نُصُوصِ خَصَائِصِهِ العَبْهَرِيَّه * مُرَشِّفاً أَفْوَاهَ المَسَامِعِ حُمَيَّا وَصْفِهِ البَدِيعِ مِنْ كُؤُوسِ الشِّفَاه * وَأَسْتَنْزِلُ مِنْ صَيِّبِ الفَيْضِ الإِلَهِيِّ دَائِمَ صَلَوَاتٍ مِسْكِيَّه * يَغْمُرُ غَيْدَقُهَا جَدَثَ صَفِيِّ حَضْرَةِ القُدُسِ وَمُجْتَبَاه * الأَبِ الأَكْبَرِ وَالجَدِّ الأَعْلَى الَّذِي سَعِدَ الكَوْنُ بِطَوَالِعِهِ الأَسْعَدِيَّه * وَسَادَتْ أُمَّتُهُ بِقَوْلِهِ : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ * التَّعْيِينِ الأَوَّلِ وَالكَنْزِ المُطَلْسَمِ وَالدُّرَّةِ الحُجُبِيَّه * وَالنُّورِ المُبِينِ الَّذِي اكْتَحَلَتْ أَعْيُنُ الوُجُودِ بِإِثْمِدِ رُؤْيَاه * وَأَسْتَمْنِحُ مَانِحَ المِنَحِ نَوَافِحَ تَسْلِيمَاتٍ عَنْبَرِيَّه * تُعَطِّرُ أَضْرِحَةَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الجَحَاجِحَةِ السُّرَاه * وَأَسْتَدِرُّ دِرَرَ التَّوْفِيقِ وَالإِعَانَةِ وَخُلُوصِ النِّيَّه * فَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَاه *

(وَبَعْدُ) فَلَمَّا كَانَ حَامِلُو أَعْبَاءِ الوِرَاثَةِ المُصْطَفَوِيَّه * قَدْ ضَمَّخُوا وُجُوهَ الطُّرُوسِ بِعَنْبَرِ مِدَادِ أَخْبَارِ لَيْلَةِ مَسْرَاه * وَفَاضَ جَعْفَرُ الفَيْضِ بِحُسْنِ المَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّه * وَسَطَعَ الضَّوْءُ الوَهَّاجُ المُحَمَّدِيُّ وَضَاءَ سَنَاه * لَمَعَتْ لِبَصِيرَةِ النَّاهِجِ نَهْجَهُمُ القَوِيمَ لاَمِعَةٌ رَبَّانِيَّه * فَأَنَارَ بَارِقُ لَمْعِهَا البَاهِرُ سَوَادَهُ وَسُوَيْدَاه * وَسَفَحَتْ

عَلىٰ أَصْدَافِ أَفْكَارِهِ سَافِحَةً صَمَدَانِيَّه * فَانْفَلَقَتْ فِي فَهِيمِ الْبَرَاعَةِ عَنِ الدُّرَرِ الْمُنْتَقَاه * فَأَقُولُ اخْتَلَفَ فِي الإِسْرَآءِ وَالْمِعْرَاجِ عُلَمَاءُ الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّه * وَالأَصَحُّ أَنَّهُمَا بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقَظَةً إِلىٰ مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ وَالْمُنَاجَاه * وَاخْتُلِفَ فِي زَمَنِهِمَا وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ هِلَالِيَّه * فِي أَوَاخِرِ رَجَبَ وَاعْتَمَدَهُ الْجُمْهُورُ مِنْ ثِقَاتِ الرُّوَاه * وَحَدِيثُ الْمِعْرَاجِ رَوَاهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنْ أَصْحَابِ خَيْرِ الْبَرِيَّه * وَرَوَاهُ عَنْهُمْ كُلُّ حَافِظٍ وَاعْتَمَدَ صِحَّةَ مَا رَوَاه * فَلْنَنْشُرْ مَعْنَى الْقِصَّةِ عَلىٰ فَسِيحِ أَنْدِيَةِ الْمَسَامِعِ النَّدِيَّه * لِتَنْتَشِقَ مَسَامُّ أَسْمَاعِ الْحَاضِرِينَ طِيبَ رَيَّاه * فَنَقُولُ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي حِجْرِ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ الإِبْرَاهِيمِيَّه * إِذْ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلَ وَمَعَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ يَتَسَآءَلُونَ عَنْ حِلْيَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَحُلَاه * فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَمَضَتْ لَيْلَتَانِ عَلىٰ هٰذِهِ الْكَيْفِيَّه * وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَتَوْا بِهِ زَمْزَمَ وَجِبْرِيلَ تَوَلَّاه * وَطَلَبَ مِيكَائِيلُ طَسْتاً مِنَ الْمِيَاهِ الزَّمْزَمِيَّه * فَشَرَحَا صَدْرَهُ وَأَخْرَجَا قَلْبَهُ وَغَسَّلَاه * ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مُمْتَلِئٍ إِيمَاناً وَمَعَانِي حِكْمِيَّه * فَأَفْرَغَاهُ فِي صَدْرِهِ الشَّرِيفِ وَمَلَآهُ عِلْماً وَيَقِيناً وَإِسْلَاماً وَخَاطَاه * وَخَتَمَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ الْخَتْمِيَّه * وَأُتِيَ بِالْبُرَاقِ مُسْرَجاً يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهُ مُنْتَهَاه * لَهُ أَظْلَافٌ وَذَنَبٌ كَالْبَقَرِ وَقَوَائِمُ إِبْلِيَّه * إِذَا صَعِدَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاه وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاه * فَاسْتَصْعَبَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ أَمَا تَسْتَحِي يَا بُرَاقُ فَوَرَبِّ النَّشْأَةِ الْوُجُودِيَّه * مَا رَكِبَكَ خَلْقٌ أَكْرَمُ مِنْهُ عَلىٰ مَوْلَاه * فَاسْتَحىٰ وَارْفَضَّ عَرَقاً وَقَرَّ حَتَّى رَكِبَهُ خَطِيبُ الْمَشَاهِدِ الْحَشْرِيَّه * فَسَارَ وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يُسْرَاه * فَإِذَا هُوَ بِأَرْضٍ ذَاتِ نَخِيلٍ دَانِيَةٍ جَنِيَّه * فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلِّ هُنَا فَهٰذِهِ طَيْبَةُ وَبِهَا الْهِجْرَةُ وَالْوَفَاه * ثُمَّ سَارَ فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلِّ هُنَا بِهٰذِهِ الْبَرِّيَّه * فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَةِ مُوسَى الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ بِعَصَاه * ثُمَّ سَارَ فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلِّ هُنَا بِمَعَاهِدِ التَّجَلِّيَاتِ الإِلٰهِيَّه * فَإِذَا هُوَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ مُوسىٰ وَنَاجَاه *

ثُمَّ بَلَغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضاً ذَاتَ قُصُورٍ شَامِخَةٍ عَلِيَّه * فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلِّ هُنَا فَإِذَا هُوَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي صِبَاه * وَبَيْنَمَا هُوَ

* إذ ، جبريل

يَسِيرُ إِذْ رَآى عِفْرِيتاً يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ نارِيَّه * وَكُلَّمَا الْتَفَتَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآه * فَقالَ جِبْرِيلُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمـاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ خَرَّ لِفِيـهِ عَلَى الْفَـوْرِيَّه * فَقـالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ بَـلىٰ مُسْتَوْثِقـاً مِنَ التَّوكُّـلِ عَلَى اللهِ بِعُـراه * فَدَعـا فَانْكَبَّ لِفِيـهِ وَطُفِئَتْ شُعْلَتُهُ الْجَهَنَّمِيَّه * وَرَآى قَوْماً يَزْرَعُونَ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمَيْنِ فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قِيلَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سبيلِ اللهِ تَعَالىٰ مَنْ عَادَاه * وَوَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً شَذِيَّـه * فَإِذَا هِيَ مَاشِطَةُ بِنْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَمَا هِيَ تَمْشُطُ إِذْ سَقَطَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ بِسْمِ اللهِ تَعِسَ فِرْعَوْنُ مَا أَضَلَّهُ وَأَغْوَاه * فَقَالَتِ ابْنَتُهُ أَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرُ أَبِي لِنُمُوِّ الْعُتُوِّ وَالْجَـاهِلِيَّه * فَقَالَتْ نَعَمْ رَبُّنَا الَّذِي ذَرَأَ أَبَاكِ وَبَرَاه * فَأَخْبَـرَتْ أَبَاهَـا فَدَعَـاهَا وَاسْتَوْلَـتْ عَلَيْهِ التَّسْوِيلاَتُ النَّفْسِيَّه * فَقَالَ أَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي قَالَتْ نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ * وَكَانَ لَهَا ابْنَانِ وَزَوْجٌ فَاسْتَمَالَهُمْ فَأَبَوْا إِلاَّ الْفِطْرَةَ الإِسْلاَمِيَّه * فَأَلْقَاهُمْ فِي بَقَـرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ مُحْمَاه * وَتَكَلَّمَ طِفْلٌ مِنْهُمْ لَمْ يُفْطَمْ عَنِ ارْتِضَاعِ ضَرْعِ الطُّفُولِيَّه * وَقَالَ قَعِي وَلاَ تَقَاعَسِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ يَـا أُمَّاه * وَمَـرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ عَلىٰ قَـوْمٍ تُرْضَـخُ رُءُوسُهُمْ وَتَعُودُ كَمَا كَانَتْ سَوِيَّه * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُءُوسُهُمْ عَنِ الصَّلاَة * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَـوْمٍ عَلىٰ أَقْبَـالِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ رِقَـاعٌ يُغَصُّونَ بِطَلْعِ الشَّجَرَةِ الزَّقُومِيَّه * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ لِكُلٍّ مَا جَنَاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ نَضِيجٍ وَنِيءٍ وَقَوْمٌ يَدَعُونَ نَضِيجَهُ وَيَأْكُلُونَ نِيَّه * فَسَأَلَ مَا هٰذَا قَالَ مَثَلُ الـزَّوْجَيْنِ مِنْ أُمَّتِـكَ يَكُونُ عِنْدَهُمَا الْحَلاَلُ فَيَأْتِيَانِ الْحَرَامَ وَهُمُ الزُّنَاه * وَمَرَّ بِخَشَبَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ لاَ يَمُرُّ بِهَا شَيْءٌ إِلاَّ مَزَّقَتْ عَالِيَهُ وَدَنِيَّه * فَسَأَلَ عَنْهَا قَالَ هِيَ مَثَلُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَهُمُ الْبُغَاه * وَتَلاَ مِنْ صَرِيحِ الآيَاتِ الْقُرْءَانِيَّه * وَلاَ تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ *

وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسْبَحُ فِي نَهَرٍ مِنْ دَمٍ وَيُلْقَمُ حِجَارَتَهُ وَأَقْذَارَهُ الْبَذِيَّه * فَسَأَلَ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا آكِلُ شَجَرَةِ الْمُرَابَاه * وَمَـرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم بِرَجُلٍ يَحْمِلُ حُزْمَةً يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا وَهُوَ يُرِيدُهَا بِعَزْمَةٍ قَوِيَّه * فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ هٰذَا

تَكُونُ عِنْدَهُ الأَمَانَةُ يُقصِّرُ عَنْ أَدائِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ مَـا لاَ يَقْوَاه * وَمَـرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضَ حَدِيدِيَّه * كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ لاَ يُفَتَّرُ عَنْهُمْ قَدْرَ سِنَةٍ وَانْتِبَاه * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ خُطَبَآءُ أُمَّتِكَ الأُمِّيَّه * الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ فَنَسْتَمْنِحُـهُ الْعَافِيَـةَ مِمَّا لاَ يَـرْضَاه * وَمَـرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ بِقَـوْمٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ بِأَظْفَارٍ نُحَاسِيَّه * فَسَأَلَ عَنْهُمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُسْلِمَ الْمُؤْمِنَ وَيُمَزِّقُونَ فِرَاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ يُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ فَلاَ يَسْتَطِيعُ بِالْكُلِّيَّه * فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْكَلاَمَ وَيَنْدَمُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا يَكْرَهُهُ وَيَأْبَاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادٍ فَوَجَدَ صَوْتاً طَيِّباً وَرِيحاً بَارِدَةً عِطْرِيَّه * فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ فِيَّ مَا لاَ نَظَائِرَ لَهُ وَلاَ أَشْبَاه * فَقَالَ لَكِ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً وَلَمْ يُشْرِكْ بِي وَصَدَّقَ نَبِيَّه * وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتُهُ وَجَعَلْتُكِ جَزَاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادٍ فَوَجَدَ صَوْتاً مُنْكَراً وَرِيحاً مُنْتِنَةً صَدِيدِيَّه * فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ صَوْتُ جَهَنَّمَ تَقُولُ رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ زَادَ فِيَّ مَا لاَ يَقْوَاهُ الْعُصَاة قَالَ لَكِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ وَجَبَّارٍ وَشَقِيٍّ وَشَقِيَّه * قَالَتْ رَبِّ قَدْ رَضِيتُ بِمَا تَرْضَاه *

وَرَاى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ بِصُورَتِهِ رُؤْيَةَ عَيْنٍ لاَ رُؤْيَا مَنَامِيَّه * فَسُئِلَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ فَقَالَ فَيْلَمَانِيّاً أَقْمَرَ أَعَاذَنَا اللهُ مِنْ فِتْنَتِهِ وَبَلاَه * وَمَرَّ [illegible] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَمُودٍ تَحْمِلُهُ الْمَلاَئِكَةُ قَدْ أَخْجَلَتْ أَضْوَاؤُهُ الْكَوَاكِبَ الزُّهْرِيَّه * قَالَ مَا تَحْمِلُونَ قَالُوا عَمُودُ الإِسْلاَمِ أَمَرَنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ مَوْلاَنَا تَعَالَى عُلاَه * فَبَيْنَمَا هُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ إِذْ دَعَاهُ عَنْ يَمِينِهِ دَاعِي الْيَهُودِيَّه * فَسَكَتَ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَوْ أَجَبْتَهُ لَتَهَوَّدَ جَمِيعُ أُمَّتِكَ وَضَلَّ عَنْ هُدَاه * وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ دَعَاهُ عَنْ شِمَالِهِ دَاعِي النَّصْرَانِيَّةِ * فَسَكَتَ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَوْ أَجَبْتَهُ لاَرْتَعَتْ أُمَّتُكَ خَمَائِلَ التَّنَصُّرِ وَاسْتَعْذَبَتْ جَنَاه * فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ هُوَ بِامْرَأَةٍ حَاسِرَةٍ عَنْ ذِرَاعَيْهَا عَلَيْهَا أَفْخَرُ حُلَّةٍ حِلِيَّه * فَنَادَتْهُ فَسَكَتَ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ تِلْكَ الدُّنْيَا لَوْ أَجَبْتَهَا لاَخْتَارَ جَمُّ أُمَّتِكَ دُنْيَاهُ عَلَى أُخْرَاه * وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ هُوَ

بِشَيْخٍ مُتَنَحٍّ عَنِ الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقَةِ الإِيمَانِيَّه * يَقُولُ هَلُمَّ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ جِبْرِيلُ سِرْ فَهٰذَا الْعَدُوُّ الَّذِي أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ مَأْوَاه * أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ وَتَتَّبِعَ ضَلاَلَهُ وَغَيَّه * لٰكِنَّ الْكَرِيمَ يَحْمِي جَنَابَكَ الْعَظِيمَ وَحِمَاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ بِعَجُوزٍ غَابِرِيَّه * فَسَأَلْتَهُ الاِنْتِظَارَ لِتَسْأَلَهُ فَلَمْ تَصْغَ لِقَوْلِهَا أُذُنَاه *

فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِ الدُّنْيَا إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِ تِلْكَ الْعَجُوزِ بَقِيَّه * ثُمَّ لَقِيَهُ خَلْقٌ كَأَنَّ وَجْهَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِصْبَاحٌ فِي مِشْكَاه * فَقَالُوا السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَاشِرُ فَرَدَّ التَّحِيَّه * ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاه * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسىٰ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْبَرَّةِ التَّقِيَّه * عَلىٰ نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ وَافِرُ تَحَايَاه *

وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُوسىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ مِنَ الأَبَاطِحِ الْقُدْسِيَّه * يَقُولُ فَضَّلْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ مُسَلِّماً وَحَيَّاه * وَقَالَ مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ ذَاتُ مُحَمَّدٍ النُّورَانِيَّه * فَرَحَّبَ بِهِ وَقَالَ سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ وَالنَّجَاه * فَسَأَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هٰذَا قَالَ مُوسىٰ رَسُولُ الأُمَّةِ الإِسْرَائِيلِيَّه * قَالَ وَمَنْ يُعَاتِبُ قَالَ يُعَاتِبُ الَّذِي كَلَّمَهُ بِطُورِ سِينَاه * قَالَ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلىٰ عَالِمِ الأَسْرَارِ الْخَفِيَّه * قَالَ إِنَّهُ قَدْ عَرَفَ حِدَّتَهُ الَّتِي فَطَرَهُ عَلَيْهَا وَسَوَّاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلىٰ شَجَرَةٍ تَحْتَهَا شَيْخٌ وَعِيَالُهُ فَرَآى ضَوْءَ مَصَابِيحَ سَنِيَّه * قَالَ مَنْ هٰذَا قَالَ هُوَ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَرَحَّبَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ جَمِيلَ سَجَايَاه * فَسَأَلَ مَنْ هٰذَا قَالَ ابْنُكَ أَحْمَدُ طِرَازُ الرَّفَارِفِ الْعَرْشِيَّه * الصَّادِحَةُ خَمَائِمُ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ بِبُشْرَاه * فَقَالَ مَرْحَباً بِأَشْرَفِ نَتَائِجِ الصُّوَرِ الْعَدْنَانِيَّه * وَأَفْضَلِ مَنْ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَنَصَحَ الأُمَّةَ وَقَامَ بِحَقِّ الْوَاجِبِ وَأَدَّاه * فَسَارَ حَتَّى أَتىٰ وَادِيَ الْمَدِينَةِ الْمَقْدِسِيَّه * فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِي تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ يَهُولُ مَرْمَاه * فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِ نَاحِيَتِهَا الْيَمَانِيَّه * وَإِذَا نُورَانِ سَاطِعَانِ عَنْ يُسْرَى الْمَسْجِدِ وَيُمْنَاه * فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ

وَالسَّلاَمُ يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَانِ النُّورَانِ قَالَ الأَيْسَرُ عَلىٰ قَبْرِ مَرْيَمَ الصِّدِّيقِيَّه * وَالأَيْمَنُ عَلىٰ مِحْرَابِ دَاوُودَ الْمُنِيبِ الأَوَّاه * فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالْهَالَةُ الْقَمَرِيَّه * وَأَتَىٰ جِبْرِيلُ الصَّخْرَةَ بِالْبُرَاقِ وَأَوْكَاه * فَصَلَّى هُوَ وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ رَكْعَتَيْنِ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّه * فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى امْتَلأَتْ مِنَ الْخَلْقِ زَوَايَاه * فَعَرَفَ النَّبِيِّينَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ بِالْعِبَادَةِ لِلْحَضْرَةِ الْقَيُّومِيَّه * ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ وَأُقِيمَتِ الصَّلاه * فَقَامُوا صُفُوفاً وَقَدَّمَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِتِلْكَ الْجَمْعِيَّه * وَقِيلَ تَدَافَعُوا حَتَّى قَدَّمُوهُ وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِسُمُوِّ قَدْرِهِ وَمَزَايَاه *

ثُمَّ لَقِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْوَاحَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فَأَثْنَوْا عَلَى اللهِ تَعَالىٰ بِمَا مُنِحُوا مِنَ الْخُصُوصِيَّه * فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلاَمُ وَأَنَا أُثْنِي عَلىٰ مَنْ يَعْلَمُ عَلاَنِيَةَ الْعَبْدِ وَنَجْوَاه * الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَنزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تِبْيَانٌ لِكُلِّ قَضِيَّه * وَجَعَلَ أُمَّتِي أُمَّةً وَسَطاً وَآخِرَ الْخَلْقِ بَعْثاً وَأَوَّلَهُمْ فِي حُلُولِ الْفِرْدَوْسِ وَسُكْنَاه * وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَوَضَعَ عَنِّي الأَدْرَانَ الْوِزْرِيَّه * وَرَفَعَ ذِكْرِي فَلاَ يُذْكَرُ إِلاَّ وَذُكِرْتُ وَإِيَّاه *

وَضَمَّ الإِلٰـهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِـهِ   إِذَا قَـالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَـدُ
وَشَـقَّ لَـهُ مِـنِ اسْـمِـهِ لِيُـجِـلَّهُ   فَذُو الْعَـرْشِ مَحْمُـودٌ وَهَـذَا مُحَمَّـدُ

وَجَعَلَنِي فَاتِحاً خَاتِماً لِدِيوَانِ الرِّسَالَةِ الرَّحْمَانِيَّة * فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ [illegible] السَّلاَمُ بِهٰذَا فَضَّلَكُمْ مُحَمَّدٌ فَأَذْعَنَ لَهُ بِذٰلِكَ الْكُلُّ وَهَنَّاه * ثُمَّ تَذَاكَرُوا أَمْرَ [illegible]ـبَ عَنْ بَعْضِ أَشْرَاطِهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الطَّاهِرَةِ الْعِمْرَانِيَّه * وَأَشَاعَهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ مُشِيراً بِمُسَبِّحَتِهِ وَوُسْطَاه * وَأَخَذَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَطَشِ مَا أَخَذَهُ فَأُتِيَ بِقَدَحَيْ لَبَنٍ وَعَسَلٍ أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَالثَّانِي عَنِ النَّاحِيَةِ الشِّمَالِيَّة * فَشَرِبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَسَلِ قَلِيلاً وَمِنَ اللَّبَنِ مَا أَرْوَاه * وَقِيلَ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَوَانٍ فِيهَا مِيَاهٌ وَأَلْبَانٌ وَأَشْرِبَةٌ خَمْرِيَّه * فَشَرِبَ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ قَلِيلاً ثُم قُدِّمَ لَهُ الْخَمْرُ وَقِيلَ اشْرَبْ فَقَالَ قَدْ رَوِيتُ لاَ أَهْوَاه * فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَمَا إِنَّهَا سَتَحْرُمُ عَلَى أُمَّتِكَ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ

الدِّينيَّة * لَوْ شَربْتَ الْخَمْرَ لَغوَتْ أُمَّتُكَ وَلَو شْربتَ الْمَاءَ لَغرِقَتْ وَإِنَّكَ لَمَهْدِيُّ الله تَعَالىٰ وَمُصْطَفَاه *

ثُمَّ أُتِيَ بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي تَعْرُجُ عَلَيْهِ الأَرْوَاحُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَنِيَّه * لَمْ تَرَ الْخَلاَئِقُ أَحْسَنَ مِنْهُ لَهُ مَرَاقٍ مِنَ الْعَسْجَدِ واللُّجَيْنِ مَرْقَاةٌ فَوْقَ مَرْقَاه * فَصَعِدَا حَتَّىٰ انْتَهيَا إِلَىٰ أَحَدِ أَبْوَابِ السَّمَآءِ الدُّنْيَوِيَّة * عَلَيْهِ مَلَكٌ لَمْ يَصْعَدْ وَلَمْ يَهْبِطْ إِلاَّ يَوْمَ وَفَاةِ مَنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وافَا * فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلاَمُ قِيلَ مَنْ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ الذَّاتُ الأَحْمَدِيَّه * قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَباً بِهِ نِعْمَ الْمَأْتَىٰ مَأْتَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ بِذَاتِهِ الْبَدْرِيَّه * وَتُعْرَضُ عَلَيْهِ الأَرْوَاحُ فَيَأْمُرُ بِالْمُؤْمِنَةِ إِلىٰ عِلِّيِّينَ وَالْكَافِرَةِ إِلىٰ سَجِّينِ الْجَحِيمِ وَلَظَاه * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ أَبُوكَ آدَمُ وَالَّذِي تَرىٰ جَانِبَيْهِ مِنَ الأَسْوِدَةِ نَسَمُ الذُّرِّيَّه * وَالْبَابُ الأَيْسَرُ بَابُ جَهَنَّمَ وَالأَيْمَنُ بَابُ الْجَنَّةِ السَّامِي ذُرَاه * فَإِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَرِحَ بِحُلُولِهِ الْقُصُورَ الْجِنَانِيَّه * وَإِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُ جَهَنَّمَ أَبْكَاه * ثُمَّ رَقىٰ إِلَى الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ دُرَّةُ الْكَنْزِ الْمَخْفِيَّه * قِيلَ مَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً نِعْمَ الْمَبْدَأُ مَبْدَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذا هُوَ بِعِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ وَقَدْ أَخَذَ كُلٌّ مِنْ أَخِيهِ الشَّبَهِيَّه * فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَرَدَّا وَرَحَّبَا بِهِ وَدَعَيَا لَهِ ، بِخَيْرٍ حِينَ رَأَيَاه * ثُم رَقىٰ إِلى الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ نُقْطَةُ الدَّائِرَةِ الْوُجُودِيَّه * قِيلَ مَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً حَيَّاهُ الله مِنْ خَلِيفَةٍ وَحَبَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذا هُوَ بِيُوسُفَ الَّذِي أُعْطِيَ شَطْرَ الْمَحَاسِنِ الْجَمَالِيَّه * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَرَحَّبَ بِهِ وَاسْتَبْشَرَ بِلُقْيَاه *

ثُمَّ رَقىٰ إِلىٰ الرَّابِعَهِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ الذَّاتُ الْمُصْطَفَوِيَّه * قِيلَ مَرْحَباً بِهِ وَأَهْلاً حَيَّاهُ الله تَعَالىٰ وَأَحْيَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِإِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَهُ الله مَكَانَةً عَلِيَّه * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ مُرَحِّباً بِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرِ دُعَاه * ثُمَّ رَقىٰ إِلَى الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ سِينُ الأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّه * قِيلَ مَرْحَباً وَأَهْلاً وَسَهْلاً بِمَنْ أَجَابَ مَنْ دَعَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ

بِهَارُونَ وَلِحْيَتُهُ تَضْرِبُ إِلَىٰ سُرَّتِهِ الْبَهِيَّه * فَسَلَّم عَلَيْهِ فَرَدَّ وَرَحَّبَ بِهِ وَأَكْرَمَ مَثْوَاه * ثُمَّ رَقَى إِلَى السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ [illegible]ـنُ الأَعْيَانِ الإِنْسَانِيَّة * قِيلَ مَرْحَباً وَأَهْلاً بِشَمْسِ أُفُقِ الْكَوْنِ وَضِيَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا [illegible]ـوَ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالْقَوْمُ وَسِوَاهُمْ لَيْسَ مَعَهُ فَرْدٌ مِنَ الأَشْبَاحِ الْفَرْشِيَّة * فَمَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ فَسَأَلَ مَنْ هَذَا قِيلَ مُوسَىٰ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَدَانَاه * وَلٰكِنِ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعَ فَإِذَا هُوَ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ قَدْ سَدَّ الْجَوَانِبَ الأُفُقِيَّه * قِيلَ لَهُ هٰؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَسِوَاهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وُجُوهُهُمْ كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ وَفَاه *

ثُمَّ رَقَىٰ إِلَى السَّابِعَةِ فَإِذَا فَوْقَهُ رَعْدٌ وَصَوَاعِقُ وَلَوَامِعُ بَرْقِيَّه * فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ الْحَبِيبُ الَّذِي خَصَّهُ اللهُ تَعَالَىٰ بِالشَّفَاعَةِ وَارْتَضَاه * فَفُتِحَ لَهُمَا فَسَمِعَ تَسْبِيحَ الْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّة * تُسَبِّحُ اللهَ تَعَالَى وَتُقَدِّسُهُ * بِأَلْسِنَةٍ مُخْتَلِفَةِ اللُّغَاتِ تَرْجُو عَفْوَهُ وَرِضَاه * فَإِذَا هُوَ بِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَقَابَلَ بِالتَّرْحِيبِ لُقِيَّه * وَقَالَ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ وَغِرَاسُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * وَوَجَدَ عِنْدَهُ قَوْماً جُلُوساً بِيضَ الْوُجُوهِ وَقَوْماً فِي أَلْوَانِهِمْ كُدْرَةٌ جُزْئِيَّه * فَدَخَلُوا أَنْهَاراً وَاغْتَسَلُوا فِيهَا فَصَارَتْ أَلْوَانُهُمْ مِثْلَ أَصْحَابِهِمُ النُّقَاه * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ وَمَا هٰذِهِ الأَنْهَارُ الْمَخْصُوصَةُ بِهٰذِهِ الْمَزِيَّه * قَالَ قَوْمٌ خَلَطُوا وَقَوْمٌ أَخْلَصُوا وَالأَنْهَارُ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ وَرُحْمَاه * وَقِيلَ لَهُ هَذَا مَكَانُ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ عَلَىٰ مِلَّتِكَ الْحَنِيفِيَّة * فَتَهَلَّلَ عِنْدَ سَمَاعِ هٰذَا الْخِطَابِ بَاهِرُ مُحَيَّاه * وَإِذَا هُوَ بِأُمَّتِهِ شَطْرَيْنِ شَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ نَقِيَّه * وَشَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمْدٌ وَهُمُ الَّذِينَ يَخْلِطُونَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ بِأَرْدَاه * فَدَخَلَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَمَعَهُ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ الْقِرْطَاسِيَّة * وَحُجِبَ الآخَرُونَ وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ حُسْنَاه * فَصَلَّى هُوَ وَالْمُؤْمِنُونَ فِيهِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْهَيَاكِلِ الْمَلَكِيَّة * لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْمُجَازَاه *

وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَلَإِ الأَعْلَىٰ فَإِذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْحِلْسِ الْبَالِي مِنْ هَيْبَةِ الرُّبُوبِيَّة * ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا [illegible] مَنِ اتَّبَعَ

دِينَهُ وَوالاه * فَإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَـآءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمِيَّه * وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ طَابَ وِرْدُهُ وَصَفَاه * يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ عَاماً لاَ يَقْطَعُ ظِلاَلَهَا الْوَرِيفِيَّـه * الْوَرَقَـةُ مِنْهَا تُـظِلُّ الْخَلْقَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَحَكَاه * فَغَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ تَعَالَىٰ مَا غَشِيَهَا فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ مَحَاسِنَهَا الذَّاتِيَّه * فَقِيلَ لَهُ إِلَىٰ هُنَا يَنْتَهِي كُلُّ أَحَـدٍ مِنْ أُمَّتِكَ خَـلاَ عَلَىٰ سَبِيلِكَ وَاقْتَفَـاه * وَإِذَا فِيهَا عَـيْنٌ يَنْشَقُّ مِنْهَا نَهَرَانِ أَحَـدُهُمَا الْكَـوْثَـرُ عَلَيْـهِ خِيَـامٌ جَـوْهَرِيَّـة * وَعَلَيْهِ طَـيْرٌ خُضْرٌ نِعْمَ طَيْرٌ أَنْتَ رَآءٍ حِـينَ تَرَاهَ * تَجْـرِي أَوَابِيهِ عَـلَىٰ رُضْرَاضٍ مِنَ اللآلِىءِ كُؤُوسُهُ عَدَدَ الأَنْجُمِ السَّمَاوِيَّة * فَأَخَذَ مِنْهَـا فَشَرِبَ فَقَـالَ جِبْرِيلُ هٰذَا النَّهَرُ الَّذِي خَبَّأَ لَكَ رَبُّكَ فِي خَبَايَاه * وَالثَّانِي نَهَرُ الرَّحْمَةِ فَاغْتَسَـلَ فِيهِ فَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنَ الْخَطِيَّـه * أَيْ سَتَرَهَـا عَنْهُ وَعَنْ مُـلاَبَسَتِهَا عَصَمَـهُ وَحَمَاه *

ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى الْقُلُوبِ الْبَشَرِيَّة * مِمَّا أَعَدَّهُ اللهُ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ لِمَنِ اتَّقَاه * فَرَأَى الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالْقَرْضَ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَسَأَلَ عَنْ هٰذِهِ الأَفْضَلِيَّه * فَقَالَ جِبْرِيـلُ عَلَيْهِ السَّـلاَمُ لأَنَّ الْمُسْتَقْرِضَ لاَ يَسْتَقْرِضُ إِلاَّ مِنْ عُسْرٍ أَحْوَجَهُ وَالْجَاه * وَاسْتَقْبَلَتْهُ لِـزَيْدِ بْنِ حَـارِثَة جَارِيَةٌ حُورِيَّه * وَرَأَى الْجَنَّةَ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَآءَ وَإِذَا تُرَابُهَا مِسْكٌ ضَاعَ شَذَاه * وَسَمِعَ وَجساً فِي جَوَانِبِ قِيعَانِ جَنَابِذِهَا اللُّؤْلُؤِيَّة * فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا فَقَالَ بِلاَلُ الْمُؤَذِّنُ مَوْلَى الصِّدِّيقِ عَبْدِ اللهِ * ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْـهِ النَّارُ فَـرَأَى خَازِنَهَا عَـابِساً فَبَـدَأَ النَّبِيَّ بِالتَّحِيَّةِ الْوَفِيَّة * وَأُغْلِقَتْ دُونَهُ أَبْوَابُهَا وَصَعِدَ السِّدْرَةَ إِلَىٰ مُرْتَقَاه * فَغَشِيَهَا مَا غَشِيَهَا مِنَ الأَنْوَارِ الْقُدُسِيَّه * وَمِنَ الْمَلاَئِكَةِ أَمْثَالُ الْغِرْبَانِ حِينَ يَقَعْنَ عَلَى الْعِضَاه * فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ قَضَيْتُ لِلرَّحْمَةِ عَلَى الْغَضَبِ بِالسَّبْقِيَّه * وَعُرِجَ بِـهِ حَتَّىٰ ظَهَرَ لِمُسْتَوىً سَمِعَ فِيهِ صَـرِيفَ الأَقْلاَمِ قَـدَّرَهُ الْعَلاَّمُ وَقَضَـاه * وَرَأَى رَجُلاً مُغَيَّباً فِي نُورِ الْعَرْشِ فَقَالَ مَنْ هَذَا الْمَمْنُوحُ بِهٰذِهِ الْعَطِيَّه * أَنَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَمْ مَلَكٌ قَرَّبَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وَأَهْدَاه * قِيلَ رَجُلٌ كَانَ لِسَانُهُ رَطْباً مِنْ أَذْكَارِ الْحَضْرَةِ الأَحَدِيَّة * وَقَلْبُهُ

مُعَلَّقاً بِالْمَسَاجِدِ وَلَمْ يَسْتَسِبَّ لِلَّذِينَ وَلَدَاه * ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذٰلِكَ وَكُشِفَ لَهُ حُجُبُ الأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّه * وَدَنَا مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّىٰ حَتَّىٰ كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ وَنَادَاه * فَغَشِيَتْهُ سَحَابَةُ التَّجَلِّيَاتِ السُّبُوحِيَّه * وَوَقَفَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَلَا.وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ . فَجَازَ الْحُجُبَ وَاعْتَلَا إِلَىٰ حَيْثُ شَاءَ وَحَيْثُ أَرَادَ الله * وَجَعَلَ الله تَعَالَىٰ لَهُ مَلَكاً يُشْبِهُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ فِي الصُّورَةِ الْحِسِّيَّه * يُؤَانِسُهُ مَعَ ارْتِقَائِهِ إِلَىٰ أَنْ خَرَّ سَاجِداً لِمَنْ تَعْنُو لَهُ الْوُجُوهُ وَالْجِبَاه * وَرَأَىٰ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّاتَ الْمُنَزَّهَةَ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَمِّيَّه * وَالْخِلَافُ مَشْهُورٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رَآهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ بِلَا رَيْبٍ وَلَا اشْتِبَاه *

وَتَرَقَّىٰ بِهِ إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْنِ ... وَتِلْكَ السَّعَادَةُ الْقَعْسَاءُ
رُتَبٌ تَسْقُطُ الأَمَانِي حَسْرَىٰ ... دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ

وَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ سَلْ تُعْطَ كُلَّ أُمْنِيَّه * فَقَالَ إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً وَمُوسَىٰ كَلِيماً وَعَلَّمْتَ عِيسَىٰ الإِنْجِيلَ وَالتَّوْرَاةَ * وَأَعَذْتَهُ وَأُمَّهُ مِنَ النَّزَغَاتِ الشَّيْطَانِيَّه * قَالَ قَدِ اتَّخَذْتُكَ حَبِيباً وَهُوَ فِي التَّوْرَاةِ حَبِيبُ الله * وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَخَوَاتِمَ الْبَقَرَةِ وَالْحِيَاضَ الْكَوْثَرِيَّه * وَثَمَانِيَةَ أَسْهُمِ الإِسْلَامِ وَمَا بُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاه * وَفَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً عَمَلِيَّه * فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ مِنْ غَيْرِ مُوَانَاه * ثُمَّ انْجَلَتِ السَّحَابَةُ فَمَرَّ بِمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ مَا فَرَضَ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ خَمْسِينَ صَلَاةً بَيْنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيَّه * قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ وَلَا تَقْوَاه * فَرَجَعَ سَرِيعاً حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الشَّجَرَةِ فَغَشِيَتْهُ سَحَابَةُ الأَنْوَارِ السُّبْحَانِيَّه * فَخَرَّ سَاجِداً وَسَأَلَ التَّخْفِيفَ فَوَضَعَ عَنْهُ خَمْساً أَوْ عَشْراً عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَاه * فَرَجَعَ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ فَقَالَ ارْجِعْ وَاسْأَلِ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الْخَلْقِ جِسْمَانِيَّه * فَلَمْ يَزَلْ يَرْجِعُ بَيْنَ مُوسَىٰ وَرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَطُّ عَنْهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَسَحَابَةُ الْفَضْلِ تَغْشَاه * حَتَّى قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ . يَا مُحَمَّدُ . إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ كَمَا قَضَتْ بِذٰلِكَ الإِرَادَةُ الأَزَلِيَّه * لَا يُبَدَّلُ قَوْلِي وَلَا يُنْسَخُ كِتَابِي إِنِّي أَنَا الله الَّذِي لَا يُعْبَدُ سِوَاه *

وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَمَنْ هَمَّ بِهَا وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ فَرْدِيَّه * وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِنْ عَمِلَهَا وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا نَوَاهَ * ثُمَّ انْحَدَرَ فَقَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ سَلِ التَّخْفِيفَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَدِ اسْتَحَيْتُ مِنْ مُرَاجَعَةِ رَبِّي وَرَضِيتُ بِأَحْكَامِهِ الْمَقْضِيَّه * فَنَادَىٰ مُنَادٍ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي فَقَالَ مُوسَى اهْبِطْ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللهِ *

وَإِنَّمَا السِّرُّ فِي مُوسَىٰ يُرَدِّدُهُ لِيَجْتَلِي حُسْنَ لَيْلَىٰ حِينَ يَشْهَدُهُ
يَبْدُو سَنَاهَا عَلَىٰ وَجْهِ الرَّسُولِ فَيَا للهِ دَرُّ رَسُولٍ حِينَ أَشْهَدَهُ

وَكُلُّ قَوْمٍ يَلْحَظُونَ مَذْهَبَهُمْ وَقَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الظَّاهِرِ وَالصُّوفِيَّه * عِبَارَاتُهُمْ شَتَّى وَحُسْنُكَ وَاحِدٌ وَكُلٌّ إِلَىٰ ذَاكَ الْجَمَالِ إِشَارَتُهُ وَإِيمَاه *

وَلَمْ يَمُرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ وَأَكْثِرُوا فِيهَا الْوَصِيَّه * ثُمَّ انْحَدَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَرَأَى أَسْفَلَ مِنْهَا رَهْجاً وَأَصْوَاتاً وَدُخَاناً فَقَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَا هٰذَا الَّذِي أَرَاه * قَالَ هٰذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحُومُونَ عَلَىٰ أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ لا يَتَفَكَّرُونَ فِي الأَمْلاكِ الْعُلْوِيَّه * وَلَوْلا ذٰلِكَ لَرَأَوا الْعَجَائِبَ مِمَّا أَبْدَعَهُ الْمُبْدِعُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْدَاه * ثُمَّ رَكِبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرِفاً فَمَرَّ بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا نَفَرَتْ بِتِلْكَ الأَرْضِ الْفَضَائِيَّه * وَصُرِعَ بَعِيرٌ مِنْهَا وَانْكَسَرَ حِينَ حَاذَاه * وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ قَدْ ضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ قَدْ جَمَعَهُ أَحَدُهُمْ بِهِمَّةٍ عَزْمِيَّه * فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هٰذَا صَوْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَصَدَاه * ثُمَّ أَتَىٰ قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْحَابَهُ بِالأَبَاطِحِ الْمَكِّيَّه * فَلَمَّا أَصْبَحَ قَعَدَ حَزِيناً وَعَرَفَ أَنَّ النَّاسَ تُكَذِّبُ مَسْرَاه * فَمَرَّ بِهِ أَبُو جَهْلٍ رَئِيسُ الطَّائِفَةِ الْقُلَيْبِيَّه * وَقَالَ كَالْمُسْتَهْزِئِ هَلْ مِنْ خَبَرٍ وَدَيْدَنُهُ بُغْضُ النَّبِيِّ وَأَذَاه * فَقَالَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ إِلَىٰ رِحَابِ الْقُدْسِ الأَفْيَحِيَّه * قَالَ ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا قَالَ نَعَمْ فَاسْتَعْظَمَ ذٰلِكَ وَاسْتَقْصَاه * فَلَمْ يَرَ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثَ إِنْ دَعَا إِلَيْهِ الطَّوَائِفَ الْقُرَشِيَّه * فَقَالَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهُمْ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ فَدَعَا فَانْقَضَّ إِلَيْهِ كُلٌّ مِنْ مَجْلِسِهِ وَفِنَاه * فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ أَخْبِرْ قَوْمَكَ

بِأَخْبَارِكَ الْمَرْوِيَّه * فَحَدَّثَهُمْ بِمَا حَدَّثَ بِهِ قَبْلُ أَبَا جَهْلٍ الَّذِي أَهْوَاهُ فِي الْهَاوِيَةِ هَوَاه * فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ وَمُسْتَبْعِدٍ إِسْرَاءَ مَنْ أَعْلَى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ رُقِيَّه * وَمِنْ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ قَدْ ذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَىٰ مُنْتَهَاه * فَكَذَّبَهُ الْمُطْعِمُ ابْنُ عَدِيٍّ حَصَبُ الطِّبَاقِ السَّعِيرِيَّه * أَطْعَمَهُ اللهُ ضَرِيعَ الزَّقُّومِ وَمِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ سَقَاه * وَقَالَ نَحْنُ نَضْرِبُ أَكْبَادَ الإِبِلِ إِلَيْهِ سِتِّينَ لَيْلَةً عَدِيدِيَّه * تَزْعُمُ أَنَّكَ أَتَيْتَهُ اللَّيْلَةَ وَأَقْسَمَ لَا يُصَدِّقُهُ بِلَاتِهِ وَعُزَّاه * فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِئْسَمَا قُلْتَ لِابْنِ أَخِيكَ كَذَّبْتَهُ وَهُوَ سَيِّدُ الْأُسْرَةِ الْهَاشِمِيَّه * أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ صَادِقٌ مَأْمُونٌ فَرَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَرْضَاه * فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَأَوْضِحِ الْوَصْفِيَّه * فَذَهَبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِفُ لَهُمْ وَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا هَيْئَتُهُ وَقُرْبُهُ مِنَ الْجَبَلِ وَبِنَاه * فَمَا زَالَ يَنْعَتُ حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيْهِ النَّعْتُ وَكَرِبَ كَرْباً مَا كَرِبَ مِثْلَهُ مُذْ بَرَزَ مِنَ الصَّدْفَةِ الزُّهْرِيَّة * فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ وَوُضِعَ دُونَ دَارِ [illegible] أَوْ عُقَالٍ شَكَّ مَنْ رَوَاه * فَسَأَلُوا عَنْ أَبْوَابِهِ بَاباً بَاباً بِالتَّبَعِيَّه * وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ صَدَقْتَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَمُنْتَقَاه * فَقَالُوا إِنَّهُ أَصَابَ الْوَصْفَ وَالنَّعْتِيَّه * أَفَتُصَدِّقُهُ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غُدْوَةِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاه * فَمِنْ ثَمَّ لُقِّبَ بِالصِّدِّيقِ وَفَازَ مِنَ الإِيمَانِ بِالأَوَّلِيَّه * وَتَبَرَّعَ بِمَالِهِ فِي حُبِّ اللهِ تَعَالَىٰ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَدَرَّعَ بِعَبَاه * فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ عِيرِنَا وَأَخْبَارِهَا الْحَقِّيَّه * فَقَصَّ عَلَيْهِمْ أَمْرَهَا وَذَكَرَ مَوْضِعَ كُلٍّ مِنْهَا وَسَمَّاه * وَقَالَ هَا هِيَ ذِهْ تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنَ الثَّنِيَّه * تَجِيءُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَأَشْرَفُوا يَنْتَظِرُونَهَا فَلَمْ تَجِيءْ حَتَّى انْتَهَىٰ مِنَ النَّهَارِ دُجَاه * فَدَعَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِيدَ لَهُ سَاعَةً فِي تِلْكَ الْعَصْرِيَّه * وَحُبِسَتِ الشَّمْسُ حَتَّى دَخَلَتِ الْعِيرُ وَأَخْبَرَتْ بِخَبَرِهِ وَدَحَرَ اللهُ مَنْ كَذَّبَهُ وَأَخْزَاه * فَرَمَوْهُ بِالسِّحْرِ وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّه * وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ مِمَّنْ غَرَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاه * وَكَانَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمَاتِ الزَّكِيَّه * مُذْ أُسْرِيَ بِهِ رِيحُهُ رِيحُ عَرُوسٍ وَأَطْيَبُ قَدْ أَرَجَّ أَرَجُهُ وَهَادَ الْكَوْنِ وَرُبَاه *

وَهُنَا انْكَفَّ انْسِيَابُ تَيَّارِ يَنْبُوعِ الْبَيَانِ عَنْ حِيَاضِ هٰذِهِ الرِّيَاضِ الْبَدِيعِيَّه * وَأَلْقَتْ نَجَائِبُ الإِبْدَاعِ يَدَيْهَا فِي أَفْيَآءِ مَرَابِعِ مَنْ تَهْوَاه * اللَّهُمَّ يَـا مَنْ تَرْفَـعُ إِلَيْهِ الْعُفَاةُ أَكُفَّهَا وَهِيَ عَفِيَّه * فَيُغْدِقُهَا هَاطِلُ مِنِهِ وَعَـطَاه * يَا مَنْ تَعَـالىٰ عَنِ الأَغْيَارِ وَالْمِثْلِيَّه * يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ مَنْ أَطَاعَهُ وَعَصَاه * يَا مَنْ يَرىٰ مَدَّ أَجْنِحَةِ الْبَعُوضِ فِي الدَّيَاجِيرِ الْحَلَكِيَّة * وَيَسْمَـعُ دَبِيبَ أَرْجُلِهَا إِذا أَرْخَى الْغَيْهَبُ سِتْـرَهُ وَأَصْغَاه * نَسْأَلُكَ بِعَـظِيمِ أَنْوَارِكَ الْجَلِيَّـة * الَّتِي أَزَالَتْ رَيْنَ الْقَلْبِ وَصَدَاه وَنَتَـوَسَّلُ إِلَيْـكَ بِصَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّه * الْمَمْنُوحِ بِالشَّفَاعَةِ الْعُـظْمىٰ يَوْمَ الْعَـدْلِ وَالْمُقَاضَـاة * وَنُقْسِمُ عَلَيْـكَ بِالْمَخْصُـوصِ بِالـدُّنُوِّ مِنْ حَضْـرَةِ قُدْسِـكَ وَالْمُشَاهَـدَةِ الْبَصَرِيَّـه * الْمُصْطَفىٰ مِنْ صَمَخْدَدِ سُؤْدَدِ الْعِزِّ وَالْجَاه * وَبِعِتْرَتِهِ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الأَقْذَارِ الرِّجْسِيَّة * وَجَمَـاهِيرِ أَصْحَـابِهِ الْغُـرِّ الْمَيَامِـينِ الْهُدَاه * وَبِـوَرَثَتِهِ الْجَـامِعِينَ لِلْفَضَـائِلِ الْحِسِّيَّـةِ وَالْمَعْنَوِيَّه * وَبِكُلِّ عَبْدٍ قَرَّبَهُ مَوْلاَهُ وَهَدَاه * وَبِسَآئِرِ أُمَّتِـهِ الْمَخْصُوصَـةِ بِالْخَيْـرِيَّه * وَمَهْدِيِّهَا الْفَائِزِ مَنْ دَنَا مِنْهُ ودَانَاه * أَنْ تَقْضِيَ لَنَا مُهِمَّ الْمُهِمَّاتِ الدِّينِيَّة * وَتُتِمِمَ لِكُلٍّ مَقْصِدَهُ مِنْ أُمُورِ دُنْيَاه * وَتُنْعِشَ رَضِيعَ الآيَاتِ بِحَلِيبِ حُسْنِ الطَّوِيَّه * وَتُسَاعِفَ سَقِيمَ الْهَوىٰ مِنْ سِقَامِ بَلْوَاه * وَتُنْشِقَ مِنْ عِرَارِ الإِنَابَةِ مَشَامَّ الأَفْهَـامِ الذَّكِيَّـة * وَتَقِيَ رُكْبَانَ الأَذْهَانِ قَـاطِعَ السَّبِيـلِ أَنْ يُظْهِـرَ قَطِيعَتَـهُ وَجَفَـاه * وَتَفْصِمَ عُـرَى التَّكَاسُلِ وَالْحَسَدِ وَالنَّفْسَانِيَّة * وَتَهَبَ لِجَامِعِ هٰذَا الْجَمْعِ الْمَيْمُونِ مَا تَمَنَّاه * وَتَشْفِيَ نَحِيفَ عُضَالِ الأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّة * وَتَجْعَـلَ فِي عِلاَجِ طَلَبِ الإِنْكِسَـارِ دَوَاه * وَتَكُفَّ كَفَّ شُجَاعِ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الدَّنِيَّه * بِكَفِّ سُلْطَانٍ مِنْ عِقَابِكَ وَأَذَاه * وَتَـرْحَمَ مُنْسَجِمَ وَابِلِ الْعَبَرَاتِ الْعَيْنِيَّة * وَتَبُلَّ أَوامَ كَبِدٍ حَرَّى أُضْرِمَتْ لِإِبْعَادِهَا عَنْ حِمَاكَ اللاَّمِعِ ضِيَاه * اللَّهُمَّ امْنَحْنَا فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ الإِعَانَةَ وَالْخُلُوصِيَّه * وَسَلِّمْنَا مِنْ خَوَاطِرِ الإِعْجَـابِ وَالْمُرَاآه * وَخُصَّ مُجْزِيَّ هٰذِهِ الْحَسَنَـاتِ بِالْحِفْظِ وَالـرِّعَايَـةِ السَّرْمَدِيَّة * وَبَوِّئْهُ مِنْ كَثِيبِ الْفِرْدَوْسِ أَعْلاَه * وَأَصْلِحِ الرُّعَـاةَ خُصُوصاً مُلُوكَ الـدَّوْلَةِ الْعُثْمَـانِيَّـة * وَأَلْهِمِ الْجَمِيـعَ الْعَـدْلَ وَالْقِسْطَ فِي رَعَـايَـاه * وَاسْمَـحْ عَنِ الْبَرْزَنْجِي مُحَبِّرَ أَخْبَارِ اللَّيْلَةِ الْمِعْرَاجِيَّه * عُبَيْدَكَ زَيْنَ الْعَـابِدِينَ بْنَ مُحَمَّـدٍ الْمُعْتَرِفِ

بِتَقْصِيرِهِ وَخَطَايَاه * وَأَرِهِ حِمَامَهُ فِي هٰذِهِ الْبِقَاعِ الْمَدَنِيَّة * وَأَحْسِنْ خِتَامَهُ إِذَا انْكَشَفَ عَنِ الْحَقِّ غِطَاه * وَامْنُنْ عَلَيْهِ وَوالِدِيهِ وَالْحَاضِرِينَ وَوَالِدِيهِمْ بِالْفَوْزِ وَالأَمَانِ وَالشُّهُودِيَّة * وَاجْعَلْ مَقْعَدَ صِدْقٍ مَنْزِلَ كُلٍّ مِنْهُمْ وَمَرْقَاه * وَاغْفِرْ لأَشْيَاخِهِمْ وَأَحْبَابِهِمْ وَالأَهْلِيَّة * وَاسْبُلْ أَصْنَافَ الأَسْتَارِ عَلىٰ رَاقِمِ هٰذِهِ الْخَصَائِصِ النَّبَوِيَّة * وَكُنْ لِسَامِعِهَا وَقَارِئِهَا مُنْعِماً بِإِنَالَةِ رَجْوَاه * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمَحْبُوِّ بِالْمِعْرَاجِيَّةِ الْجَسَدِيَّةِ الرَّفْرَفِيَّه * وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ الْوُلَاةِ الدُّعَاةِ وَرِدِهِ مَا مَدَّ سَمَاءَ النَّدِّ وَرِيفَ ظِلَالِهِ مِنْ نَفَحَاتِ عُرْفِ مَجَامِعِ مَجَامِرِهِ الْمَنْدَلِيَّه * وَسُحَّتْ سُحُبُ أَخْبَارِهِ الْكَرِيمَةِ عَلَى زُهُورِ الأَفْكَارِ بِغَزِيرِ أَنْوَاه * وَقُلِّدَتْ أَجْيَادُ عَرَائِسِ الْبَرَاعَةِ الْبَاسِمَةِ بِنَظْمِ نَثِيرِ سُمُوطِهَا الدُّرِّيَّة * وَنَجَحَ بِغَايَةِ الإِنْتِهَاءِ تَارِيخُ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ وَذُبِّحَ عِرَاصُ الْمَشَاهِدِ نَفْحَ كِبَاه * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ * تمت

الفصول لسيدنا علي زين العابدين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِىءُ مَزِيدَه * يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ * سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَىٰ * وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ * وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ * وَرَضِيَ اللهُ تَعَالىٰ عَنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ * وَارْضَ عَنَّا وَعَنْ وَالِدِينَا وَعَنْ أَمْوَاتِنَا وَعَنْ مَشَايِخِنَا وَعَنْ مُعَلِّمِينَا وَعَنْ وَالِدِيهِمْ وَالْحَاضِرِينَ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ * اَللَّهُمَّ افْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ مِنَ الْجَمِيلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَوَالِدِينَا وَمَشَايِخَنَا وَمُعَلِّمِينَا وَوَالِدِيهِمْ وَالْحَاضِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ * مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ * الْفَائِزِينَ الْبَارِّينَ * النَّعِمِينَ الْفَرِحِينَ * الْمَسْرُورِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ * الْمُطْمَئِنِّينَ الآمِنِينَ * الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ حَفِظُوا لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حُرْمَتَهُ لَمَّا حَفِظُوهُ * وَعَظَّمُوا مَنْزِلَتَهُ لَمَّا سَمِعُوهُ * وَتَأَدَّبُوا بِآدَابِهِ لَمَّا حَضَرُوهُ * وَأَحْسَنُوا جِوَارَهُ لَمَّا جَاوَرُوهُ * وَالْتَزَمُوا حُكْمَهُ وَمَا فَارَقُوهُ * وَأَرَادُوا بِتِلَاوَتِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ وَالدَّارَ الآخِرَه * فَقَبِلْتَ مِنْهُمْ وَأَوْرَثْتَهُمُ الدَّارَ الآخِرَةَ * اَللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي رَفَعْتَ مَكَانَه * وَأَيَّدْتَ سُلْطَانَه * وَجَعَلْتَ الْفَصِيحَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِسَانَه * فَقُلْتَ

يا أعزَّ مِنْ قائِلٍ سُبْحانه * فَإذا قَرأْناهُ فاتَّبِعْ قُرْآنَـه * ثُمَّ إنَّ عَلَيْنا بَيـانَه * اَللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لَنا بِهِ الشَّرَفَ وَالْمَزِيـد * وَأَلْحِقْنا بِكُـلِّ بَرٍّ وَسَعِيـد * وَاسْتَعْمِلْنا بِـالْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيد * إِنَّكَ أَنْتَ الْحَمِيدُ الْمَجِيد * اَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَنا بِهِ مُصَدِّقِين * وَلِمَا فِيـهِ مُحَقِّقِين * فَـاجْعَلْنَا يَـا رَبُّ يَا الله بِتِـلاوَتِـهِ مُنْتَفِعِـينَ * وَإِلىٰ لَـذِيـذِ خِـطَابِـهِ مُسْتَمِعِينَ * وَلِأَوامِرِهِ خاضِعِينَ * وَبِأَمْثالِهِ مُعْتَبِرِينَ * وَعِنْدَ خَتْمِهِ مِنَ الْفَائِزِينَ * وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنا (ثلاثاً) وَلِوالِدِينا وَلِمَشايِخِنا وَلِمُعَلِّمِينا وَوالِدِيهِمْ وَالْحاضِرِين وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ * آمِينَ آمِينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ * وَنَحْنُ عَلىٰ مَا قَالَ رَبُّنا وَسَيِّدُنا * وَمَوْلانا وَخَالِقُنا * وَرازِقُنا وَوارِثُنا * وَباعِثُنا وَنَصِيرُنا * وَمَنْ إِلَيْهِ مَصِيرُنَا * وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ عَلَيْنَا * مِنَ الشَّاهِدِينَ * وَلَهُ مِنَ الذَّاكِرِينَ * وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ * وَلا عُدْوانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّـينَ * وَعَلىٰ آلِـهِ الطَّيِّبِـينَ الطَّاهِـرِينَ * وَعَـلىٰ أَصْحَـابِـهِ الْمُنْتَجَبِينَ * وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيينَ وَالْمُرْسَلِينَ * إِنَّ رَبَّنا حَمِيدٌ مَجِيدٌ *

الْحَمْدُ لله الَّذِي حَمِدَ فِي الْكِتابِ نَفْسَه * وَاسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَه * وَاسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِه * وَجَعَلَ الْحَمْدَ دَلِيـلاً عَلىٰ طَـاعَتِه * وَرَضِيَ بِـالْحَمْدِ شُكْـراً لَهُ مِنْ خَلْقِه *

الْحَمْدُ لله بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ * الْمُوجِبَةِ لِمَزِيدِه * الْمُؤَدِّيَةِ لِحَقِّه * الْمُقَدَّمَةِ عِنْـدَه * الْمَرْضِيَّةِ لَه * الشَّافِعَةِ لِأَمْثالِها * وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ * وَعَلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * بِأَفْضَـلِ الصَّلَواتِ كُلِّها * وَأَنْ يَحْبُوهُ بِأَشْـرَفِ مَنازِلِ الْجِنَـانِ وَنَعِيمِها * وَشَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ فِيهَا يَا كَرِيمُ *

يا كَرِيمُ . اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنا خَتْمَ كِتابِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَه * وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنا عَلىٰ كُلِّ كِتابٍ أَنْزَلْتَه * وَقُرْءَاناً أَعْرَبْتَ فِيهِ عَنْ شَرائِعِ أَحْكامِكَ * وَفُرْقَانا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلالِكَ وَحَرامِكَ * وَكِتاباً فَصَّلْتَهُ لِعِبادِكَ تَفْصِيلاً * وَوَحْياً أَنْزَلْتَهُ عَلىٰ قَلْبِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ تَنْزِيلاً * وَجَعَلْتَهُ نُـوراً تَهْدِي بِـهِ مِنْ

ظُلَمِ الضَّلاَلَةِ بِاتِّبَاعِه * وَشَفِيعاً لِمَنْ أَنْصتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ * وَمِيزَانَ قِسْطٍ لاَ يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُه * وَضَوْءَ هُدىً لاَ تُخْبِيءُ الشُّبُهَاتُ نُورَ بُـرْهَانِـه * وَعلَمَ نَجَاةٍ لاَ يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْـدَ سُنَّتِه * وَلاَ تَنَـالُ يَدُ الْهَلَكَـةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُـرْوَةِ عِصْمَتِه . يَا كَرِيم *

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ فَإِذْ بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَه * وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا تِلاَوَتَه * وَسَهَّلْتَ عَلىٰ حَوَاشِي أَلْسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِه * فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا أللهُ مِمَّنْ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلاَوَتِه * وَيرْعَـاهُ حَقَّ رِعَايَتِه * وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّصْدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِه * وَيَفْزَعُ إِلَى الإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِه * وَالاعْتِرَافِ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ لاَ تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِـه * وَلاَ يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ . يَا كَرِيمُ *

يَـا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَكَـمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُـذَلَّلَةً بِحَمْلِه * وَعَرَّفْتَنَـا مِنْكَ شَـرَفَ فَضْلِه * فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللهُ مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِه * وَيَأْوِي مِنَ الشُّبُهَاتِ إِلىٰ عِصْمَةِ مَعْقِلِهِ * وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ هِدَايَتِه * وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ إِسْفَارِ ضَوْئِهِ * وَيَسْتَصْبِحُ بِضَوْءِ شُعْلَةِ مِصْبَاحِهِ * وَلاَ يَلْتَمِسُ الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ . يَا كَرِيمُ *

يَا كَرِيمُ . اَللَّهُمَّ وَكَمَـا نَصَبْتَـهُ عَلَماً لِلدَّلاَلَةِ عَلَيْك * وَأَنْهَجْتَ بِهِ سَبِيلَ مَنْ نَزَعَاتُهُ إِلَيْكَ * فَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا إِلىٰ أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَـرَامَه * وَسَبَبـاً نَحْوِي بِـهِ النَّجَاةَ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَهَ * وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِيهِ إِلىٰ مَحَـلِّ السَّلاَمَــةَ * وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا إِلىٰ نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ . يَا كَرِيمُ *

يَا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُؤْنِساً * وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسـاً * وَلِأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَـوْضِ فِي الْبَاطِـلِ مِنْ غَيْرِ مَـا آفَةٍ مُخْـرِساً * وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اجْتِرَاحِ السَّيِئَاتِ زَاجِراً * وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ اعْتِبَارِهِ نَاشِراً * حَتَّىٰ تُوصِلَ إِلىٰ قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِ أَمْثَـالِهِ * وَزَوَاجِـرَ نَهْيِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ عَنِ احْتِمَالِهِ *

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَاجْبُرْ بِهِ خَلَّتَنَا بِالْغِنَا مِنْ عُدْمِ الإِمْلاَقِ * وَسُقْ إِلَيْنَا بِـهِ رَغَدَ

الْعَيْشِ وَخَصْبَ السَّعَةِ فِي الْأَرْزَاقِ * وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَفْوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ * وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَ الْأَخْلَاقِ * حَتَّىٰ تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ * وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ * وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَيَقْتَطِعَهُمْ بِخَدَائِعِ غُرُورِهِ *

يَا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِخَتْمِ كِتَابِكَ * وَنَدَبْتَنَا إِلَى التَّعَرُّضِ لِجَزِيلِ ثَوَابِكَ * وَحَذَّرْتَنَا عَلَىٰ لِسَانِ وَعِيدِهِ أَلِيمَ عَذَابِكَ * فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللهُ مِمَّنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الْخَلَوَاتِ * وَيُنَزِّهُ قَدْرَهُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهَمَاتِ * وَيُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنْ أَمَاكِنِ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ * حَتَّىٰ يَكُونَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَنِ الْمَحَارِمِ ذَائِداً * وَإِلَى النَّجَاةِ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَائِداً * وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِكَ وَتَحْرِيمِ حَرَامِكَ شَاهِداً * وَبِنَا عَلَىٰ خُلُودِ الْأَبَدِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَافِداً . يَا كَرِيمُ *

يَا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ كَرْبَ السِّيَاقِ * وَعَلَزَ الْأَنِينِ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِ * وَتَجَلَّىٰ مَلَكُ الْمَوْتِ صَلَّى اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَذَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ مَرَارَةِ الْمَوْتِ كَأْساً مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ * وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِسَهْمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ * وَدَنَا مِنَّا الرَّحِيلُ إِلَى الْآخِرَةِ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ * وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَىٰ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ *

يَا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَا * وَطُولِ الْإِقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَىٰ * وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا * وَافْسَحْ لَنَا بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ ضِيقَ مَدَاخِلِنَا * وَلَا تَفْضَحْنَا يَا مَوْلَانَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْآثَامِ * وَاعْفُ عَنَّا (ثلاثاً) مَا ارْتَكَبْنَا مِنَ الْحَرَامِ * وَارْحَمْ بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا * وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّةَ أَقْدَامِنَا * وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَّةِ * وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا (ثلاثاً) إِذَا اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الْعُصَاةِ فِي مَوْقِفِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ *

يَا كَرِيمُ . اللّٰهُمَّ وَأَطِلْ بِهِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا * وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا * وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَمُوبِقَاتِ جَرَائِرِنَا * وَانْفِ بِهِ وَحَرَ الشُّكُوكِ عَنْ صِدْقِ سَرَائِرِنَا * وَاجْمَعْ بِهِ مُتَنَايَاتِ أُمُورِنَا * وَاشْرَحْ بِهِ صُدُورَنَا * وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورَنَا * وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ فِي نُشُورِنَا * وَأَطِلْ بِهِ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ جَذَلَنَا وَسُرُورَنَا . يَا كَرِيمُ *

يَا كَرِيمُ . اللّٰهُمَّ وَاحْطُطْ بِهِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ * وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ * وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ * حَتَّىٰ تُوجِبَ لَنَا بِهِ فَوَائِدَ غُفْرَانِكَ * وَتُحِفَ بِوَادِي إِحْسَانِكَ * وَمَوَاهِبَ صَفْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ * يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَا (ثلاثاً) طَهِّرْنَا بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ مِنْ دَنَسِ الْخَطَايَا * وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالِاسْتِعْدَادِ عِنْدَ حُلُولِ الْمَنَايَا * وَعَافِنَا مِنْ مَكْرُوهٍ مَا يَقَعُ بِهِ مَحْذُورُ الْبَلَايَا . يَا كَرِيمُ * يَا كَرِيمُ أَتُرَاكَ تَغُلُّ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكُفّاً تَضَرَّعَتْ إِلَيْكَ * وَاعْتَمَدَتْ فِي صَلَاتِهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً بَيْنَ يَدَيْكَ * أَوَتُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَقْدَاماً سَعَتْ إِلَيْكَ * وَخَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا لَا حَاجَةَ لَهَا إِلَّا الطَّمَعُ وَالرَّغْبَةُ فِيمَا لَدَيْكَ * مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهَا يَا سَيِّدِي لَا مَنّاً مِنْهَا عَلَيْكَ * بَلْ لَيْتَ شِعْرِي أَتُرَاكَ تُصِمُّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِحَلَاوَةِ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَه * أَوْ تَطْمِسَ بِالْعَمَىٰ فِي ظُلَمِ مَهَاوِيهَا أَبْصَاراً بَكَتْ إِلَيْكَ * خَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ * وَفَزَعاً مِنَ الْحِسَابِ * أَمَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَصْغَتِ الْأَسْمَاعُ حَتَّىٰ صَدَّقَتْ * وَلَا أَسْبَلَتِ الْعُيُونُ وَاكِفَ الْعَبَرَاتِ حَتَّىٰ أَشْفَقَتْ * وَلَا عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِالدُّعَاءِ حَتَّىٰ خَشَعَتْ * وَلَا تَحَرَّكَتِ الْأَلْسُنُ نَاطِقَةً بِاسْتِغْفَارِهَا حَتَّىٰ نَدِمَتْ * عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِهَا وَعِثَارِهَا * فَيَا مَنْ أَكْرَمَنَا بِالتَّصْدِيقِ عَلَى بُعْدِ أَعْمَالِنَا مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ * أَيِّدْنَا اللّٰهُمَّ مِنْكَ يَا رَبِّ (ثلاثاً) فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُعَظَّمَةِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْءَانِ بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ . يَا كَرِيمُ

يَا كَرِيمُ . اللّٰهُمَّ وَآنِسْ وَحْشَتَنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُونِسَ الْفَرْدِ الْحَيْرَانِ فِي مَهَامِهِ

الْغَفَّار * وَتَدَارَكْنَا بِعِصْمَتِكَ يَا مُدْرِكَ الْغَرِيقِ فِي لُجَجِ الْبِحَار * وَخَاصَّنَا اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ مِنْ شَدَائِدِ تِلْكَ الأَهْوَالِ وَالأَخْطَار * وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَار * وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ * صَلاَةً يَغْبِطُهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ يَوْمَ الدِّين * وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلىٰ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِين * وَعَلىٰ آلِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِين * وَعَلىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِين * وَعَلىٰ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِين * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلىٰ يَوْمِ الدِّين * وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا اللهُ .

وَهَبَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِوَالِدِيكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ سَوَالِفَ الآثَامِ * وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الأَيَّامِ * وَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْهُمُ الصَّلاَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالدُّعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَام * وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ دَارَ السَّلاَمَ * وَلاَ أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ قَبِيحاً بَعْدَ هٰذَا الْمَقَام * وَتَلَقَّانَا وَتَلَقَّاكُمْ وَتَلَقَّاهُمْ وَتَلَقَّىٰ سَادَاتِنَا وَسَادَاتِكُمْ * وَأَمْوَاتَنَا وَأَمْوَاتَكُمْ وَأَمْوَاتَ الْمُسْلِمِين * بِالإِتْحَافِ وَالإِجْلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالإِعْظَامِ وَالإِنْعَامِ * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامَ * وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ الْخِيَرَةِ الْبَرَرَةِ الْكِرَام * مَصَابِيحِ الظَّلاَمِ * أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلاَم * وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * تمت

دعاء ختم القران

للشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد
بن ابي بكر عباد الملقب بلقديم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ * وَعُمَّنَا بِالْغُفْرَانِ * وَوَفِّقْنَا لِلْإِحْسَانِ * وَاجْمَعْنَا عَلَى الإِيمَانِ * اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نُوراً وَإِمَاماً وَرَحْمَةً * اَللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا * وَجِلَآءَ هُمُومِنَا * وَشِفَآءً لِصُدُورِنَا * وَكَاشِفَ كَرْبِنَا وَأَحْزَانِنَا * وَكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِنَا * وَزِيَادَةً فِي أَعْمَالِنَا وَأَعْمَارِنَا * وَبَرَكَةً فِي أَرْزَاقِنَا * وَسَعَةً فِي أَخْلَاقِنَا * وَنَوِّرِ اللَّهُمَّ بِهِ بَصَائِرَنَا وَأَبْصَارَنَا * وَاسْتَعْمِلْنَا بِهِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نَسِينَا * وَفَهِّمْنَا مِنْهُ مَا قَرَأْنَا * وَعَلِّمْنَا مِنْهُ مَا جَهِلْنَا * وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنَا * وَاسْتَعْمِلْنَا بِهِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ وَاشْفِ بِهِ مَرْضَانَا * وَعَافِ بِهِ مُبْتَلَانَا * وَارْحَمْ بِهِ مَوْتَانَا وَأَحْيَانَا * وَتَمِّمْ بِهِ نِعَمَكَ عَلَيْنَا * وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةً عَلَيْنَا * وَشَاهِداً لَنَا لَا شَاهِداً عَلَيْنَا * وَانْظُرْ بِرَحْمَتِكَ إِلَيْنَا * وَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيْنَا * يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ * وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ * وَيُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ * وَيَقِفُ عِنْدَ عَجَائِبِهِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِحُقُوقِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ قَائِمِينَ * وَعَلَىٰ تِلَاوَتِهِ مُدَاوِمِينَ * وَبِمَعَانِيهِ عَالِمِينَ * وَبِهِ مُؤَمِّلِينَ * وَمِنَ الْجَفَاءِ لَهُ وَالإِسْتِخْفَافِ بِهِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَالصَّدِّ عَنْهُ

سَالِمِين * يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فِي الدُّنْيَا قَرِيناً * وَفِي الْقَبْرِ مُؤنِساً * وَفِي الْقِيَامَةِ شَفِيعاً * وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقاً * وَمِنَ النَّارِ سِتْراً و حِجَاباً * وَإِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا قَائِداً وَدَلِيلاً * وَإِلىٰ رِضَاكَ وَطَاعَتِكَ مُوَصِّلاً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ فِي تِلَاوَتِنَا هٰذِهِ أَوْ تِلَاوَةِ غَيْرِهَا مِنْ خَطَإٍ أَوْ نِسْيَان * أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَان * أَوْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ * أَوْ سَهْوٍ أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَغْوٍ * أَوْ لَحْنٍ أَوْ سُوءِ ظَن * أَو وُقُوفٍ عَلىٰ غَيْرِ مَا يَنْبَغِي * أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوِ إِعْجَابٍ * وَكَذٰلِكَ سَائِرَ أَعْمَالِنَا فَتَقَبَّلْهَا اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ وَتَجَاوَزْهَا عَنَّا بِطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ * وَاكْتُبْ ثَوَابَهَا لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِمُعَلِّمِينَا وَلِأَمْوَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كَمَا كَتَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَأَوْلِيَائِكَ الْمُفْلِحِين * أَصْلِحْنَا اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا صَالِحِينَ (ثلاثاً) هَادِينَ مُهْتَدِينَ * غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين * اللَّهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ بِسَبَبِ ثَوَابِ قِرَاءَتِنَا هٰذِهِ أَوْ قِرَاءَةِ غَيْرِهَا مِنْ بَرَكَةٍ وَغُفْرَان * وَخَيْرٍ وَرِضْوَان * وَقَبُولٍ وَإِحْسَانٍ * فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ هَدِيَّةً مِنَّا وَاصِلَه * وَرَحْمَةً مِنْكَ نَازِلَه * وَبَرَكَةً شَامِلَه * وَصَدَقَةً مُتَقَبَّلَه * وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِهَا وَأَكْمَلِهَا وَأَتَمِّهَا إِلىٰ رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدٍ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثُمَّ إِلىٰ أَرْوَاحِ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِين * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ مِثْلَ ثَوَابِ ذٰلِكَ مَعَ مَزِيدِ بِرِّكَ وَإِحْسَانِك * فِي صَحَائِفِنَا وَصَحَائِفِ وَالِدِينَا * وَمَشَايِخِنَا وَمُعَلِّمِينَا * وَأَمْوَاتِنَا وَمَنْ حَضَرَنَا وَمَنْ غَابَ عَنَّا * وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَات * الأَحْيَاءِ مِنْهُم وَالأَمْوَاتِ * أَدْخِلِ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمِ يَا كَرِيمُ فِي الْقُلُوبِ وَالْقُبُورِ * الضِّيَاءَ وَالنُّور * وَالفُسْحَةَ وَالرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ وَالسُّرُور * إِنَّكَ مَلِكٌ غَفُور * وَهَبَ الله لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِوَالِدِيكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ سَوَالِفَ الآثَام * وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الأَيَّام * وَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْهُمُ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالدُّعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ * وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ دَارَ السَّلَام * وَلَا أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ قَبِيحاً بَعْدَ هٰذَا الْمَقَام * وَتَلَقَّانَا وَتَلَقَّاكُمْ * وَتَلَقَّى سَادَاتِنَا وَسَادَاتِكُم * وَأَمْوَاتَنَا

وَأَمْوَاتَكُم * وَأَمْوَاتَ الْمُسْلِمِينَ * بِالإِتْحَافِ وَالإِجْلَال * وَالإِكْرَامِ وَالإِفْضَال *
وَالإِعْظَامِ وَالإِنْعَام * وَصَلَّى الله عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَام * وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ
الْخِيرَةِ الْبَرَرَةِ الْكِرَام * مَصَابِيحِ الظَّلَام * أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَام * وَسَلَّمَ تَسْلِيماً
كَثِيراً * وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِين * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ تم .

دعاء ختم القرآن لابن ابي حربة

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم

الْحَمْدُ لله الَّذِي هَدَانَا لِلإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ * وَمَنَّ عَلَيْنَا بِالإِتِّبَاعِ لِنَبِيِّهِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ وَالْبَيَانِ * وَأَرْشَدَنَا لِشَرَائِعِهِ وَاتِّبَاعِ حُكْمِهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * وَأَزْلَفَنَا بِذِكْرِهِ وَوَفَّقَنَا لِشُكْرِهِ وَأَلْحَقَنَا بِذِكْرِهِ فِي الآلَاءِ وَالإِحْسَانِ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَىٰ مِنْ عَدْنَانَ * الَّذِي خَصَّهُ بِالْحُبِّ وَنَعَّمَهُ بِالْقُرْبِ وَفَضَّلَهُ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلَاةً عَلَىٰ مَرِّ الدُّهُورِ وَالأَزْمَانِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ * وَبَلِّغْهُ أَقْصَىٰ رُتْبَةٍ فِي السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَىٰ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ * اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً * وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ * وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِ كُلٍّ وَصَحَابَتِهِمْ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ * صَدَقَ الله الْعَظِيمُ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ التَّوَّابُ * الْمُنْعِمُ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِالْعَطَايَا وَجَزِيلِ الثَّوَابِ * الَّذِي أَرْشَدَنَا إِلَى الطَّرِيقَه * وَجَعَلَ حَبِيبَهُ الْمُخْتَارَ خَيْرَ الْخَلِيقَه * وَأُمَّتَهُ الْحَامِدَةَ الشَّفِيقَه * أَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا أَوْلَانَا مِنَ النَّعْمَاءِ * وَعَلَّمَنَا مِنَ الآيَاتِ وَالأَسْمَاءِ * وَشَرَحَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ صُدُورَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْعَمَاءِ * وَجَعَلَهُ لَنَا نُوراً هَادِياً وَحِصْناً مَنِيعاً * وَحَدَّ لَنَا فِيهِ الْحُدُودَ وَالأَحْكَامَ * وَبَيَّنَ لَنَا شَرَائِعَ الإِسْلَامِ * وَأَمَرَنَا فِيهِ

بِالتَّوْحِيدِ وَالْجِهَادِ وَالإِحْرَام * وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَام وَالْعِبَادَةِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْقِيَام * وَفَضَّلَ بِهِ شَهْرَ رَمَضَانَ عَلَىٰ سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَعْوَام * اللَّهُمَّ كَمَا خَصَّصْتَنَا بِكِتَابِكَ الْكَرِيمِ * وَهَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ * أَصْلِحِ اللَّهُمَّ بِهِ مِنَّا جَمِيعَ مَا فَسَد * وَطَهِّرْ بِهِ مِنَّا بَاطِنَ الرُّوحِ وَظَاهِرَ الْجَسَد * وَانْزَعْ بِهِ مِنَّا جَمِيعَ الْغِلِّ وَالْحَسَد * وَخَلِّصْنَا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الآفَات * وَنَجِّنَا بِهِ مِنَ الأَهْوَالِ وَالتَّبِعَات * اللَّهُمَّ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّات * الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَىٰ آدَمَ وَأَقَلْتَ مِنْهُ الْعَثَرات * أَقِلْ عَثَراتِنَا * وَتَحَمَّلْ تَبِعَاتِنَا * وَاعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِنَا * وَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ * وَاجْعَلْنَا مِنْ خَالِصِ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ مِنْ حِزْبِك * اللَّهُمَّ اقْطَعْ بِهِ عَنَّا جَمِيعَ قُطَّاعِ الطَّرِيق * وَأَجِرْنَا بِهِ مِنَ الزَّيْغِ وَالاِبْتِدَاعِ وَالتَّعْوِيق * اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا أَوْرَدْتَ فِيهِ مِنَ الأَحْكَام * وَارْزُقْنَا بِهِ الْفَهْمَ لِأَخْذِ الْحَلَالِ وَاجْتِنَابِ الْحَرَام * وَأَلْهِمْنَا فِيهِ لِذِكْرِكَ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ مَنَاشِيرُ الْوِلَايَةِ وَالإِعْلَام * وَارْزُقْنَا بِهِ الإِخْلَاصَ وَالْيَقِينَ وَالْمُرَاقَبَةَ عَلَىٰ الدَّوَام * وَحَسِّنْ بِهِ أَخْلَاقَنَا * وَوَسِّعْ بِهِ أَرْزَاقَنَا * وَارْزُقْنَا بِهِ الْعَافِيَةَ مِنَ الأَمْرَاضِ وَالأَسْقَام * اللَّهُمَّ بَشِّرْ بِهِ أَرْوَاحَنَا عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الأَجْدَاثِ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ وَالزُّلْفَةِ الكَامِلَةِ الْوِدَاد * وَنَوِّرْ بِهِ قُبُورَنَا فِي ظُلَمِ الأَرْمَاسِ وَالأَلْحَاد * بِالنُّورِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِخَوَاصِّ الْخَوَاصِّ أَهْلِ الإِرَادَةِ وَالْمُرَاد * وَارْزُقْنَا بِهِ الإِيمَانَ وَالأَمْنَ مِنَ الْخَوْفِ فِي يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْمِيعَاد * اللَّهُمَّ اقْطَعْ بِهِ عَنَّا جَمِيعَ الْعَلَائِقِ * وَآمِنَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ * وَاسْتُرْ بِهِ عَوْرَاتِنَا * وَآمِنْ بِهِ رَوْعَاتِنَا * وَأَقِرَّ بِهِ قَرَارَنَا * وَعَمِّرْ بِهِ دِيَارَنَا * وَاقْضِ بِهِ أَوْطَارَنَا * وَاشْرَحْ بِهِ صُدُورَنَا * وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورَنَا * وَأَجْزِلْ بِهِ أُجُورَنَا * وَأَصْلِحْ بِهِ ذَاتَ بَيْنِنَا * وَأَلِّفْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِنَا * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعاً وَمُعِيناً * وَكَهْفاً مِنَ الأَسْوَاءِ حِرْزاً كَنِيناً * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِلْقُرْآنِ ذَاكِرِينَ * وَلِلنِّعَمِ شَاكِرِينَ * وَفِي الضُّرِّ صَابِرِينَ * وَلِلْفَرَائِضِ مُؤَدِّينَ * وَبِالآثَارِ لِلنَّبِيِّ مُقْتَدِينَ * وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ لِلْغَيْرِ مُسْتَغْنِينَ * وَبِالْعُبُودِيَّةِ لِمَنْ سِوَاكَ مُسْتَنْكِفِينَ * وَبِفَضْلِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبِّ مُكْتَفِينَ * وَبِالأَعْمَالِ مُخْلِصِينَ * وَبِالإِنَابَةِ مُخْبِتِينَ * وَبِالآيَاتِ مُوقِنِينَ * وَإِلَى الإِخْوَانِ مُحْسِنِينَ * وَفِي الزَّلَازِلِ مُتَوَقِّرِينَ * وَفِي

مَجَالِسِ الذِّكْرِ حَاضِرِينَ * وَبِالطَّاعَةِ آمِرِينَ * وَمِنَ الْمَعَاصِي زَاجِرِينَ * وَبِالْقِسْطِ قَائِمِينَ * وَبِالنَّهَارِ صَائِمِينَ * وَبِاللَّيْلِ قَائِمِينَ * وَبِالإِقْبَالِ دَائِبِينَ * وَمِنَ الْخَوْفِ ذَائِبِينَ * وَمِنَ الشَّوْقِ هَائِمِينَ * وَعَلَىٰ مَتْنِ الصِّرَاطِ جَائِزِينَ * وَمِنَ النِّيرَانِ حَذِرِينَ * وَبِالْجِنَانِ فَائِزِينَ * وَإِلَىٰ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ نَاظِرِينَ * اللَّهُمَّ بِحَقِّ جِبْرِيلَ الأَمِينِ وَالْمَلائِكَةِ الأَنْوَارِ * وَبِحَقِّ الْمُصْطَفَىٰ مُحَمَّدٍ وَالأَنْبِيَاءِ الأَطْهَارِ * وَآلِ كُلٍّ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُصْطَفِينَ الأَخْيَارِ * وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْحُكَمَاءِ وَالْحُلَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالأَخْيَارِ * وَالزُّهَّادِ وَالْعُبَّادِ وَالْمُجَاهِدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّابِرِينَ فِي الأَقْطَارِ * وَالأَقْطَابِ وَالأَبْدَالِ وَالأَبْرَارِ * بِالأَسْرَارِ وَالأَنْوَارِ * بِالأَسْمَاءِ الَّتِي فِي النُّجُومِ وَالأَقْمَارِ * وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ * اقْبَلْ مِنَّا يَا سَيِّدِي مَا عَمِلْنَاهُ * وَعَلِّمْنَا مَا جَهِلْنَاهُ * وَلاَ تُعَاقِبْنَا عَلَى السَّيِّئَاتِ وَالأَوْزَارِ * وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْتِهَابِ الْعَطَشِ فِي الأَكْبَادِ وَاحْتِرَاقِ الأَسْرَارِ * اللَّهُمَّ لاَسَوَّدْتَ وُجُوهَنَا عِنْدَ الْحِسَابِ * وَلاَفَضَحْتَنَا بِهِ فِي يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْمَآبِ * وَلاَ أَعْمَيْتَ بَصَائِرَنَا * وَلاَ كَدَّرْتَ سَرَائِرَنَا * وَلاَ خَذَلْتَنَا فِي ذٰلِكَ الْمَقَامِ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا قَدْ فَرَّطْنَا فِيهِ مِنَ الْحُقُوقِ * وَمَا قَدِ اقْتَرَفْنَا مِنَ الأَوْزَارِ وَالْعُقُوقِ * فَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِالتَّفْرِيطِ * وَلاَ تُعَاقِبْنَا عَلَى التَّخْلِيطِ * وَامْنَحْ عَنَّا الأَوْزَارَ * وَاعْفُ عَنَّا وَاسْتُرْنَا وَاغْفِرْ لَنَا يَا غَفَّارُ * اللَّهُمَّ بَيِّضْ [illegible] عَنَّا يَوْمَ النُّشُورِ * وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ دَعْوَةِ الْوَيْلِ وَالثُّبُورِ * وَأَعْطِنَا بِهِ كُتُبَنَا بِالإِيمَانِ * وَاشْمَلْنَا بِالسَّعَادَةِ وَالإِحْسَانِ * وَارْزُقْنَا بِهِ الْمُطَالَعَةَ لأَنْوَارِ سَعَةِ عَظَمَتِكَ * لِتَجْمُلَ حَوَاسُّنَا تَحْتَ سُلْطَانِ قَهْرِكَ وَهَيْبَتِكَ * وَتَهْنَأَ أَنْفُسُنَا بِرُؤْيَةِ كَمَالِ جَلاَلِ قُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ * وَتَحْيَا أَيْضاً بِرُؤْيَتِهَا عِنْدَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ جَمَالِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَحَضْرَتِكَ * وَرَقِّنَا إِلَى أَعْلَى مَقَامِ التَّوْكِيلِ وَالصِّدْقِ * لِنَبْلُغَ بِهِ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَقَامِ الْوِلاَيَةِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ * وَكُنْ لَنَا يَا سَيِّدِي مُتَوَلِّياً فِي جَمِيعِ الأُمُورِ * وَنَضِّرْ بِهِ وُجُوهَنَا عِنْدَ الْحُضُورِ * بِمُشَاهَدَةِ حُضُورِكَ فِي وَسَطِ قَلْبِ الْقَلْبِ بِالْفَرَحِ الدَّائِمِ وَالسُّرُورِ * وَالْمُكَاشَفَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ بِتَحْقِيقِ الْحَقَائِقِ بِمَوَاضِعِ الإِحْسَانِ * كَإِيمَانِ حَارِثَةَ بِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ * إِلٰهِي

كَرَمُكَ مَذْكُورٌ * وَفَضْلُكَ مَشْهُورٌ * وَأَنْتَ عَلِيمٌ شَكُورٌ * حَلِيمٌ صَبُورٌ * عَزِيزٌ غَفُورٌ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا وَأَصْلِحْ لَنَا سَلاَطِينَنَا * وَقُضَاتِنَا وَجُنْدَنَا وَوُلاَتِنَا * وَالْعُلَمَاءِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ * وَالسُّفَهَآءِ وَالْجَاهِلِينَ * وَالْغُزَاةِ وَالْمُجَاهِدِينَ * وَالْحُجَّاجِ وَالْمُسَافِرِينَ * وَالتُّجَّارِ وَالزَّارِعِينَ * وَالأَوْلاَدِ وَالْوَالِدِينَ * وَالنِّسَآءِ وَالْعِبَادِ وَالإِمَاءِ وَالضُّعَفَآءِ وَالْمَسَاكِينِ * وَاطْرَحْ لِلْجَمِيعِ الْبَرَكَةَ فِي الْمَعَاشِ * وَسَلِّمْنَا وَسَلِّمْهُمْ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ وَالْفِتَاشِ * وَاسْبِلْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ سِتْرَكَ الْحَصِينَ * وَتُبْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ * مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ * تَوْبَةً نَصُوحاً * وَصَحِّحْ لَنَا إِيمَانَنَا * وَقَوِّ عَزَائِمَنَا * وَثَبِّتْ دَعَائِمَنَا * اَللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ * وَنَجِّنَا مِمَّا نُحَاذِرُ فِي الدَّارَيْنِ * وَوَالِدِينَا وَأَوْلاَدَنَا * وَأَزْوَاجَنَا وَقَرَابَتَنَا * وَأَصْحَابَنَا وَأَصْهَارَنَا * وَأَعْمَامَنَا وَعَمَّاتِنَا * وَأَخْوَالَنَا وَخَالاَتِنَا * وَأَجْدَادَنَا وَجَدَّاتِنَا * وَمَشَايِخَنَا فِي الدِّينِ * وَمَنْ عَلَّمْنَاهُ وَمَنْ وَالاَنَا بِالإِحْسَانِ فِيكَ * وَمَنْ وَالَيْنَاهُ وَذُرِّيَاتِنَا وَذَرَارِيهِمُ الْجَمِيعَ * وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَآءَ مِنْهُمْ وَلأَمْوَاتَ * إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَمَّ *

دعاء برّ الوالدين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْـدُ للهِ الَّـذِي أَمَـرَنَـا بِشُكْـرِ الْـوَالِـدَيْنِ وَالإِحْسَـانِ إِلَيْهِـمَا * وَحَثَّنَـا عَـلَى اغْتِنَامِ بِـرِّهِمَا وَاصْطِنَـاعِ الْمَعْـرُوفِ لَـدَيْهِـمَا * وَنَـدَبَنَـا إِلَىٰ خَفْضِ الْجَنَـاحِ مِنَ الـرَّحْمَـةِ لَهُـمَا إِعْـظَامـاً وَإِكْبَـاراً * وَأَوْصَـانَـا بِـالتَّـرَحُّمِ عَلَيْهِـمَا كَـمَا رَبَّيَـانَـا صِغَـاراً * اَللَّهُمَّ فَـارْحَمْ وَالِـدِينَـا (ثَـلاثـاً) وَاغْفِـرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَارْضَ عَنْهُمْ رِضاً تُحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَامِعَ رِضْوَانِكَ * وَمَوَاطِنَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ * وَتُحِلُّهُمْ بِهِ دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ * وَأَدِرَّ بِهِ عَلَيْهِمْ لَطَائِفَ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ * اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً تَمْحُو بِهَا سَالِفَ أَوْزَارِهِمْ * وَسَيِّءَ إِصْرَارِهِـمْ * وَارْحَمْهُمْ رَحْمَةً تُنِيرُ لَهُمْ بِهَا الْمَضْجَعَ فِي قُبُورِهِمْ * وَتُؤْمِنُهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفَزَعِ عِنْدَ نُشُـورِهِمْ * اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَىٰ ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَىٰ ضَعْفِنَا مُتَحَنِّنِينَ * وَارْحَمِ انْقِطَاعَهُمْ إِلَيْكَ كَمَا كَانُوا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا إِلَيْهِمْ رَاحِمِينَ * وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَرِنَا مُتَعَطِّفِينَ * اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذٰلِكَ الْوُدَّ الَّـذِي أَشْـرَبْتَـهُ قُلُوبَهُمْ * وَالْحَنَـانَـةَ الَّتِي مَـلأْتَ بِهَـا صُدُورَهُمْ * وَاللُّطْفَ الَّذِي شَغَلْتَ بِهِ جَوَارِحَهُمْ * وَاشْكُرْ لَهُمْ ذٰلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِينَا مُجَاهِدِينَ * وَلَا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذٰلِكَ الاجْتِهَادَ الَّـذِي كَانُـوا فِينَا مُجْتَهِـدِينَ * وَجَازِهِمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِينَا سَاعِـينَ * وَالرَّعْيِ الَّـذِي كَانُـوا فِينَا رَاعِينَ * أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ السُّعَاةَ الْمُصْلِحِـينَ * وَالرُّعَـاةَ النَّاصِحِـينَ * اَللَّهُمَّ بِرَّهُمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبِرُّونَنَا * وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَـةِ كَمَا [illegible] يَنْظُرُونَنَا * اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ فِيمَا اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَتِنَا * وَتَجَاوَزْ

عَنْهُمْ مَا قَصَّرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِك بِمَا آثَرُونَا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِنَا * وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوا مِنْ أَجْلِنَا * وَلاَ تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَمِيَّةُ مِنَ الْهَوىٰ لِمَا غَلَبَ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا * وَتَحَمَّلْ عَنْهُمُ الظُّلاَمَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا وَسَعَوْا عَلَيْنَا * وَالْطُفْ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ الْبَلاَءِ لُطْفاً يَزِيدُ عَلىٰ لُطْفِهِمْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا * اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ * وَيَسَّرْتَهُ لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ * وَوَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الْقُرُبَاتِ * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حَظّاً وَنَصِيباً * وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ * وَاكْتَسَبْنَاهُ مِنَ الْخَطِيَّاتِ * وَتَحَمَّلْنَاهُ مِنَ التَّبِعَاتِ * فَلاَ تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذٰلِكَ حُوباً * وَلاَ تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذُنُوباً * اللَّهُمَّ وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي الْحَيَاةِ * فَسُرَّهُمْ بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ * اللَّهُمَّ وَلاَ تُبَلِّغْهُم مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوءُهُمْ * وَلاَ تُحَمِّلْهُمْ مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنُوءُهُمْ * وَلاَ تُخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الأَمْوَاتِ * بِمَا نُحْدِثُ مِنَ الْمُخْزِيَاتِ وَنَأْتِي مِنَ الْمُنْكَرَاتِ * وَسُرَّ أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الأَرْوَاحِ * إِذَا سُرَّ أَهْلُ الصَّلاَحِ بِأَبْنَاءِ الصَّلاَحِ * وَلاَ تُوقِفْهُم مِنَّا عَلىٰ مَوْقِفِ الإِفْتِضَاحِ * بِمَا نَجْتَرِحُ مِنْ سُوءِ الاجْتِرَاحِ * اللَّهُمَّ وَمَا تَلَوْنَاهُ مِنْ تِلاَوَةٍ فَزَكَّيْتَهَا * وَمَا صَلَّيْنَاهُ مِنْ صَلاَةٍ فَتَقَبَّلْتَهَا * وَعَمِلْنَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَرَضِيتَهَا * وَتَصَدَّقْنَا مِنْ صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَهَا * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ حَظَّهُمْ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ حُظُوظِنَا * وَقَسْمَهُمْ مِنَّا أَجْزَلَ مِنْ أَقْسَامِنَا * وَسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرَ مِنْ سِهَامِنَا * فَإِنَّكَ أَوْصَيْتَنَا بِبِرِّهِمْ * وَنَدَبْتَنَا إِلىٰ شُكْرِهِمْ * فَأَنْتَ أَوْلىٰ بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِّينَ * وَأَحَقُّ بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ * وَأَسْمِعْهُمْ مِنَّا أَطْيَبَ النِّدَآءِ يَوْمَ التَّنَادِ * وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبَطِ الآبَاءِ بِالأَوْلاَدِ * حَتَّىٰ تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً فِي دَارِ كَرَامَتِكَ * وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ * وَمَحَلِّ أَوْلِيَائِكَ * مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ * وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً * ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ * وَكَفَىٰ بِاللهِ عَلِيماً * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ * تمّ *

دعاء نصف شعبان

تقرأ اولاً بعد صلاة المغرب سورة يسٓ ثلاثاً . الأولىٰ بنية طول العمر والثانية بنية رفع البلاء والثالثة بنية الاستغناء عن الناس وكلما تقرأ السورة مرة تقرأ بعدها الدعاء مرة وهو هذا تقول :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ * يَا ذَا الطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرَ اللَّاجِينَ * وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ * وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ * اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً أَوْ مَحْرُوماً أَوْ مَطْرُوداً أَوْ مُقتَّراً عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَامْحُ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَطَرْدِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ سَعِيداً مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ * إِلٰهِي بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ * الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُبْرَمُ * أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا لَا نَعْلَمُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * تَمَّ

دعاء يوم عاشوراء

قد ذكر الشيخ الأجهوري نقلاً عن سيدي السيد محمد المدعوّ غـوث الله في كتابه الجواهر أن من قال في يوم عاشوراء سبعين مرة حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ودعا بعد ذلك بالدعاء الآتي سبع مرات لم يمت في تلك السنة وإن دنا أجله لم يوفق لقراءته وهو هذا سُبْحَانَ الله مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ * سُبْحَانَ الله عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْـوَتْرِ وَعـدَدَ كَلِمَاتِ الله التَّـامَّاتِ كُلِّهَـا * أَسْأَلُـكَ السَّلَامَـةَ بِرَحْمَتِـكَ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ * وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَـيْرِ خَلْقِهِ وَعَـلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ *

دعاء اوّل السنة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَبَدِيُّ الْقَدِيمُ الأَوَّلُ * وَعَلىٰ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجُودِكَ الْمُعَوَّلُ * وَهٰذَا عَا[illegible]ذْ أَقْبَلَ * نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَوْلِيَائِهِ وَجُنُودِهِ وَالْعَوْنَ عَلىٰ هٰذِهِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالاِشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفىٰ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

فمن دعا بهذا الدعاء اول يوم من المحرم فإن الشيطان يقول استأمن على نفسه فيما بقي من عمره لأن الله يوكل به ملكين يحرسانه من الشيطان والله المستعان

دعاء اخر السنة

بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَلَمْ أَتُبْ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَحَلِمْتَ عَلَيَّ بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلىٰ عُقُوبَتِي وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ مِنْهُ بَعْدَ جَرأَتِي عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُهُ فِيهَا مِمَّا تَرْضَاهُ وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَتَقَبَّلَهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَآئِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

من صلى في آخر ليلة من ذي الحجة عشر ركعات وقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم رفع يديه واستغفر الله لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ما شآء ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات فان الشيطان يقول قد تعبنا معه سائر السنة فافسد عملنا في ساعة واحدة ويحثو التراب على وجهه تمّ

دعاء شهر رمضان

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي وَقَفَ السَّائِلُونَ بِبَابِكَ * وَلَاذَ الْفُقَرَاءُ بِجَنَابِكَ * وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ الْمَسَاكِينِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ كَرَمِكَ * يَرْجُونَ الْجَوَازَ إِلىٰ سَاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ * إِلٰهِي إِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيَامِهِ * فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ الْمُقَصِّرِ إِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثَامِهِ * إِلٰهِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الطَّائِعِينَ فَمَنْ لِلْعَاصِينَ * وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا الْعَامِلِينَ فَمَنْ لِلْمُقَصِّرِينَ * إِلٰهِي رَبِحَ الصَّائِمُونَ وَفَازَ الْقَائِمُونَ * وَنَجَا الْمُخْلِصُونَ * وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْمُذْنِبُونَ * فَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ * وَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَمِنَّتِكَ * وَاغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * تَمَّ

دعاء التراويح يقرأ بعدها

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِالإِيمَانِ كَامِلِينَ * وَلِلْفَرَائِضِ مُؤَدِّينَ * وَلِلصَّلَاةِ حَافِظِينَ * وَلِلزَّكَاةِ فَاعِلِينَ * وَلِمَا عِنْدَكَ طَالِبِينَ * وَلِعَفْوِكَ رَاجِينَ * وَبِالْهُدَىٰ مُتَمَسِّكِينَ * وَعَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضِينَ * وَفِي الدُّنْيَا زَاهِدِينَ * وَفِي الآخِرَةِ رَاغِبِينَ * وَبِالْقَضَاءِ رَاضِينَ * وَبِالنَّعْمَآءِ شَاكِرِينَ * وَعَلَى الْبَلَاءِ صَابِرِينَ * وَتَحْتَ لِوَآءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَائِرِينَ * وَإِلَى الْحَوْضِ وَارِدِينَ * وَإِلَىٰ الْجَنَّةِ دَاخِلِينَ * وَمِنَ النَّارِ نَاجِينَ * وَعَلَىٰ سَرِيرِ الْكَرَامَةِ قَاعِدِينَ * وَمِنْ حُورِ الْجِنَانِ مُتَزَوِّجِينَ * وَمِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَدِيبَاجٍ مُتَلَبِّسِينَ * وَمِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ آكِلِينَ * وَمِنْ لَبَنٍ وَعَسَلٍ مُصَفًّى شَارِبِينَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ * وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً * ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَىٰ بِاللهِ عَلِيماً * إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً * دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ * وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَقِرَاءَتَنَا وَرُكُوعَنَا وَسُجُودَنَا وَقُعُودَنَا وَتَسْبِيحَنَا وَتَهْلِيلَنَا وَتَضَرُّعَنَا وَخُشُوعَنَا وَلَا تَضْرِبْ بِهَا وُجُوهَنَا يَا إِلَٰهَ الْعَالَمِينَ * وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ * آمِينَ * تم

دعاء الوتر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِرِضَاكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ * وَبِكَ مِنْكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ * وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ * وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَىٰ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ * وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ * صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ * بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ * لَا مُنْتَهَىٰ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا * رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا * رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ * وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا * رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً * رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً * رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بالإيمَانِ * وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا * وَعَلَىٰ طَاعَتِكَ أَعِنَّا وَلِكُلِّ خَيْرٍ وَفِّقْنَا وَعَنْ بَابِكَ فَلَا تَطْرُدْنَا * وَتَوَلَّنَا بِالْحُسْنَىٰ وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَىٰ * وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ مَا أَبْقَيْتَنَا * وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا وَآجَالَنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا * وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا * وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا * وَأَلِّفْ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا * اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا * وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا * وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا * وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا * وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا * وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا * وَاشْفِ مَرْضَانَا * وَاقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا * وَأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُونَنَا * وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا وَرُجُوعَنَا * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ * وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَه * فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَه * اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ * وَالْطُفْ بِنَا فِي قَضَائِكَ * وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ * وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعَمَائِكَ * وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ * حَتَّىٰ نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا * فَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا * يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِلْحَاضِرِينَ وَوَالِدِيهِمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ فَارِقَ الْفُرْقَانِ * وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ * بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ * بَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (ثلاثاً) وَأَعِدْهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ سِنِيناً بَعْدَ سِنِينٍ * وَأَعْوَاماً بَعْدَ أَعْوَامٍ * زَائِدِينَ لَا مُنْتَقِصِينَ * رَاضِينَ غَيْرَ سَاخِطِينَ * مُجْتَمِعِينَ لَا مُتَفَرِّقِينَ * مَقْبُولِينَ لَا مَطْرُودِينَ * وَعَلَىٰ طَاعَتِكَ أَعِنَّا يَا رَحْمَانُ * إِلٰهَنَا . إِلٰهَنَا . إِلٰهَنَا * قَدْ تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيَالِي الْمُتَعَرِّضُونَ * وَقَصَدَكَ الْقَاصِدُونَ * وَرَغِبَ فِي جُودِكَ وَمَعْرُوفِكَ الطَّالِبُونَ * وَلَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَفَحَاتٌ * وَمَوَاهِبُ وَعَطِيَّاتٌ * تَجُودُ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ * فَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَوَالِدِينَا وَالْحَاضِرِينَ وَوَالِدِيهِمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْعِنَايَه * هَا

نَحْنُ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا * فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا * إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ مِيعَادَنَا عِنْدَ الْجَنَّه * اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عُتَقَاءَ وَطُلَقَاءَ وَنُقَذَاءَ وَأُسَرَاءَ وَأُجَرَاءَ وَأُمَنَاءَ مِنَ النَّارِ * فَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَوَالِدِينَا وَالْحَاضِرِينَ وَوَالِدِيهِمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ * وَمِنْ نُقَذَائِكَ وَمِنْ أُجَرَائِكَ وَمِنْ أُمَنَائِكَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ سَالِمِين (ثَلَاثاً) وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِين * وَاكْفِنَا شَرَّ مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَالدِّين * وَامْنَحْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد * اللَّهُمَّ اسْتُرْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد * اللَّهُمَّ اجْبُرْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد * اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد * وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَوَالِدِينَا وَالْحَاضِرِينَ وَوَالِدِيهِمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ خِيَارِ أُمَّةِ مُحَمَّد * بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد * وَصَلِّ بِجَلَالِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم * وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ * تم

خطبة قاف

في توديع شهر رمضان المعظَّم

بِسْمِ اللهِ الرحمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الْمَعْرُوفِ بِدَلِيلِه * الْهَادِي إِلىٰ سَبِيلِه * الصَّادِقِ فِي قِيلِه * الْمَشْكُورِ عَلىٰ كَثِيرِ الإِنْعَامِ وَقَلِيلِه * الَّذِي تُسَبِّحُهُ الأَصْوَاتُ إِذَا عَجَّتْ * وَالسَّحَائِبُ إِذَا ثَجَّتْ * وَالْمِيَاهُ إِذَا سَكَبَتْ أَوِ ارْتَجَّتْ * وَالْقُلُوبُ إِذَا صَبَرَتْ عَلَى الْبَلاَءِ أَوْ ضَجَّتْ * رَافِعِ السَّمَاءِ وَبَانِيهَا * وَسَاطِحِ الأَرْضِ وَدَاحِيهَا * وَمُثَبِّتِهَا بِالأَطْوَادِ فِي نَوَاحِيهَا * وَالْعَالِمِ بِمَا يَحْدُثُ فِي أَقَاصِيهَا وَأَدَانِيهَا * (يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا) أَحْمَدُهُ عَلَى فَضْلِهِ الشَّامِلِ * وَأَشْكُرُهُ عَلَى إِحْسَانِهِ الْكَامِلِ * وَأُومِنُ بِهِ إِيمَانَ مُخْلِصٍ مُعَامِلٍ * وَأَعْتَرِفُ لَهُ بِنِعَمٍ لاَ أُحْصِيهَا * وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً ظَهَرَ نُورُهَا وَلاَح * وَغَدَا بُرْهَانُهَا وَرَاح * وَأَشْرَقَ هُدَاهَا فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاح * وَاكْتَسَبَ قَائِلُهَا شَرَفاً وَتِيهَا * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ وَالْحَقُّ دَاثِر * وَقَدَمُ الصَّوَابِ عَاثِر * فَقَمَعَ الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ الظَّاهِر * وَنَسَخَ ظُلُمَاتِ الْجَهَالَةِ بِنُورِ الْعِلْمِ الزَّاهِرِ * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلاَةً تَمْتَدُّ عَلىٰ مَمَرِّ الزَّمَانِ تَوَالِيهَا * وَعَلىٰ صَاحِبِهِ فِي الضِّيقِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * الثَّابِتِ فِي الشِّدَّه * وَالصَّابِرِ عَلَى الْبَلاَءِ بِنَفْسٍ مُسْتَعِدَّه * وَالْقَائِمِ فِي مَقَامِ الْوِحْدَةِ وَحْدَهُ يَوْمَ الْمِرْدَه * وَالْمَخْصُوصِ بِفَضِيلَةِ الْغَارِ

فَمَنْ ذا يُدَانِيهَا * وَعَلَى الْفَارُوقِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * الْمُنْفَرِدِ فِي شِدَّتِهِ مِنْ بَيْنِ الأَصْحَابِ * الْمُوَفَّقِ يَوْمَ بَدْرٍ لإِصَابَةِ الصَّوابِ * الْمُتَكَلِّمِ بِلِسَانِ الْغَيْرَةِ حَتَّى ضُرِبَ الْحِجَابُ * الَّذِي شَادَ أَرْكَانَهَا وَعَمَّرَ مَعَانِيهَا * وَعَلَىٰ عُثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنه * الْقَائِمِ فِي الأَسْحَارِ * الصَّائِمِ بِالنَّهَارِ * الْمُخْلِصِ فِي الأَسْحَارِ * جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْآنِ وَحَاوِيهَا * وَعَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * ذِي الْعِلْمِ وَالزَّهَادَه وَالْحَرِيصِ عَلَىٰ طَلَبِ الشَّهَادَه * وَجَامِعِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسِّيَادَه * الْمُطَّلِعِ عَلَىٰ دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَمَعَانِيهَا * وَعَلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ الطَّاهِرَاتِ الْمُبَرَّءَاتِ مِنَ الْعُيُوبِ * وَعَلَىٰ التَّابِعِينَ لَهُمْ فِي إِخْلاَصِ الأَعْمَالِ وَصَفَاءِ الْقُلُوبِ * مَا تَرَدَّدَتِ الشَّمسُ بَيْنَ الطُّلُوعِ وَالْغُرُوبِ * وَاسْتَتَرَ النُّجُومُ وَبَدَا بَادِيهَا * وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّم * (الْوَصِيَّةُ) * عِبَادَ اللهِ تَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ الْمَجِيد * فَقَدْ دَلَّكُمْ عَلَى الأَمْرِ الرَّشِيد * وَأَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ لِفَهْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ * وَلاَزِمُوا طَاعَةَ رَبِّكُمْ فَهَذَا شَأْنُ الْعَبِيد * وَاحذَرُوا غَضَبَهُ فَكَمْ قَصَمَ مِنْ جَبَّارٍ عَنِيد * إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ * أَيْنَ مَنْ بَنَىٰ وَشَادَ وَطَوَّلْ * وَتَأَمَّرَ فِي النَّاسِ وَسَادَ فِي الأَوَّلْ * وَظَنَّ جَهْلاً مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يَتَحَوَّل * عَادَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ سَالِباً مَا خَوَّل * فَسُقُوا كَأْساً مُرّاً عَلَىٰ إِهْلاَكِهِمْ عَوَّل * (أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ) * فَيَا مَنْ أَنْذَرَهُ يَوْمُهُ وَأَمْسُه * وَحَادَثَهُ بِالْعِبَرِ قَمَرُهُ وَشَمْسُه * وَاسْتُلِبَ مِنْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَأَخُوهُ وَعِرْسُه * وَهُوَ يَسْعَىٰ لِلْخَطَايَا مُشَمِّراً وَقَدْ دَنَا حَبْسُه * (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُه) * وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) * أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ مَسْئُولٌ عَنِ الزَّمَان * مَشْهُودٌ عَلَيْكَ يَوْمَ تَنْطِقُ الأَرْكَان * مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مَا فَعَلْتَ فِي زَمَنِ الإِمْكَان * مُحَاسَبٌ عَلَىٰ خَطَوَاتِ الْقَدَمِ وَكَلِمَاتِ اللِّسَان * إِذْ يَتَلَقَّىٰ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * فَيَا مَنْ يَرَى الْعِبَرَ بِعَيْنَيْه * وَيَسْمَعُ الْمَوَاعِظَ بِأُذُنَيْه * وَالنَّذِيرُ قَدْ وَصَلَ إِلَيْه * وَكَلِمَاتُهُ تُحْصَىٰ عَلَيْه * (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ * فَكَأَنَّكَ بِالْمَوْتِ وَقَدِ اخْتَطَفَكَ اخْتِطَافَ الْبَرْق * وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَىٰ

دَفعِهِ عَنْكَ بِمُلْكِ الْغَرْبِ وَالشَّرْق * وَنَدِمْتَ عَلىٰ تَفْرِيطِكَ بَعْدَ اتِسَاعِ الْخَرْق * وَتَأَسَّفْتَ عَلىٰ تَرْكِ الأُولىٰ وَالأُخرىٰ أَحَقّ * (وَجَآءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ)* ثُمَّ تَرَحَّلْتَ عَنِ الْقُصُورِ إِلَى الْقُبُور * عَلىٰ رَحَائِلِ الْفُتُورِ وَالْقُصُور * وَبَقِيتَ وَحِيداً عَلىٰ مَمَرِّ الْعُصُور * كَالأَسِيرِ الْمَحْصُور * (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ) فَحِينَئِذٍ أَعَادَ الأَجْسَادَ مَنْ صَنَعَهَا * وَضَمَّ شَتَاتَهَا بِقُدْرَتِهِ فَأَسْمَعَهَا * (وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ) * فَيَهْرُبُ مِنْكَ الأَخُ وَيَنْسىٰ إِخَاءَكَ * وَيُعْرِضُ عَنْكَ الصَّدِيقُ وَيَرْفُضُ وِلاَءَكَ * وَيُجَافِيكَ الْحَبِيبُ فِي صَبَاحِكَ ومسائك * وَتَلْقىٰ مِنَ الأَهْوَالِ مَا أَزْعَجَكَ وَسَاءَكَ * وَتَنْسَى أَوْلاَدَكَ وَنِسَاءَكَ * (لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ . فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) * وَتَجْرِي دُمُوعُ الأَسَفِ وَابِلاً وَرَذَاذاً * وَتَتَقَطَّعُ الأَكْبَادُ مِنَ الْحَسَرَاتِ أَفْلاَذاً * وَتَلْهَبُ لَهُبُ النَّارِ عَلَى الْكُفَّارِ فَتَجْعَلُهُمْ جُذَاذاً * وَلاَ يَجِدُ الْعَاصِي مَلْجَأً وَلاَ مَلاذاً * (وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ) * فَيُجَازَى الْعَبْدُ بِفِعْلِهِ وَلاَ يُظْلَم * وَيَتَحَسَّرُ الْغَافِلُ عَلىٰ مَا جَنَاهُ وَيَنْدَم * وَتَسِيلُ الدُّمُوعُ مِنَ الأَجْفَانِ كَأَنَّهَا جَرَتْ عَنْ دَمٍ أَوْ مِنْ دَم * وَيَأْمُرُ الْمَولىٰ بِأَخْذِ الْعُصَاةِ وَيَنْدَم * (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ)* وَتَقُومُ الزَّبَانِيَةُ إِلَى الْفُجَّارِ وَتَتَبَادَرْ * وَتَسُوقُهُمْ سَوْقاً عَنِيفاً وَالدَّمْعُ يَتَحَادَرْ * وَتَثِبُ النَّارُ وُثُوبَ اللَّيْثِ إِذَا شَاجَر * فَيَذِلُّ عِنْدَ زَفِيرِهَا كُلُّ مَنْ عَزَّ وَفَاخَر * (الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلٰهاً آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ) * وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي أَصْعَبِ الأَمَاكِن * وَتَنْزَعِجُ لِوَضْعِ الْمِيزَانِ الْقُلُوبُ السَّوَاكِن * وَيَقَعُ الْخِصَامُ بَيْنَ الْبَيَّاعِ وَالْمُبْتَاعِ فِي أَعْجَبِ الْمَسَاكِن * (قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ) * فَيَقُولُ الْحَقُّ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَزَلْتُ الْمَطْلَ وَاللَّتِي * وَفَصْلُ هَذَا الأَمْرِ كُلِّهِ عَلَيَّ * وَانْتِصَافُ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ إِلَيّ (قَالَ لاَ تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ * وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ)* أَمَا أَمَرْتُكُمْ بِتَحْلِيلِ الْحَلاَلِ وَاجْتِنَابِ الْحَرَامِ * أَمَا وَعَدْتُكُمْ بِهٰذَا الْيَوْمِ فِي سَالِفِ الأَيَّام * (مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ) * فَيَا لَهٰذَا الْهَوْلِ الْمَهُولِ * الَّذِي يَحَارُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَالْجَهُولُ * وَتَزْهَقُ الأَبْصَارُ وَتَذْهَلُ الْعُقُولُ * (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ

هَـلِ امْتَلأْتِ وَتَقُـولُ هَلْ مِنْ مَـزِيدٍ) * ذٰلِـكَ الْيَوْمُ تُبُـورُ الْمُنَافِقِـينَ * وَسَـلاَمَـةُ الصَّادِقِينَ وَفَوْزُ السَّابِقِينَ * وَالنَّارُ قَـدِ انْطَبَقَتْ عَـلَى الْفَاسِقِـينَ * (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ) * فَيَا عَثْرَةَ الْعَاصِينَ لَقَدْ صَعبَ تَلاَقِيهَا * وَيَا حَيْرَةَ الْمُخْلِصِينَ لَقَدْ تَكَمَّلَ صَافِيهَا * إِذَا دَخَلُوا جَنَّةً أَشْرَقَ ظَاهِرُهَـا وَاسْتَنَارَ خَـافِيهَا * (لَهُمْ مَـا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ) * فَـانْظُرُوا عِبَـادَ الله فَرْقَ مَـا بَيْنَ الْفَـرِيقَيْنِ بِحُضُـورِ قَلْب *وَاسْتَلِبُوا رَمَانَ الصِّحَّـةِ أَيَّمَا سَلْب * فاللَّـذاتُ تَفْنىٰ وَيَبْقَى الْعَـارُ وَالثَّلْبُ * (إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) * الْـوَصِيَّةُ * عِبَادَ اللهِ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدِ انْصَرَمَ وَانْمَحَقَ * وَتَشَتَّتَ نِظَامُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ اتَّسَقَ * فَكَأَنَّكُمْ بِهِ قَـدْ رَحِلَ وَانْـطَلَق * يَشْهَدُ لِمَنْ أَطَـاعَ وَعَلىٰ مَنْ فَسَقَ * وَقَـدْ أَخْبَرَكُمْ وَشِيكُـهُ بِانْـطِلاَقِهِ فَـأَيْنَ الْحُزْنُ لِـرَحِيلِهِ وَأَيْنَ الْحُرَق * وَأَيْنَ الْفُـرْقُ لِفِرَاقِـهِ وَأَيْنَ الْقَلَق * مَا كَانَ أَشْرَفَ أَحْوَالِهِ بَيْنَ صَوْمٍ وَسَهَر * وَأَسَفاً لأَوْقَاتِهِ مِنْ آفَات الْكَدَر * مَا كَانَ أَرَقَّ لِلْقُلُوبِ عِنْدَ اشْتِغَالِهَا بِالآيَاتِ وَالسُّور * وَمَا أَطْيَبَ الْمُنَاجَـاةِ فِيهِ بَـيْنَ وَسَطِ اللَّيْـلِ وَالسَّحَـر * وَمَـا كَـانَ أَضْـوَأَ لَيَـالِيـهِ فِي جَـوْفِ الْغَسَق * فَيَـا لَيْتَ شِعْـرِي مَنْ قَـامَ بِـوَاجِبَـاتِـهِ وَسُنَنِـه * وَمَنِ الَّـذِي اجْتَهَـدَ فِي عِمَـارَةِ زَمَنِـهِ * وَمَنِ الَّـذِي أَخْلَصَ فِي سِـرِّهِ وَعَلَنِــه * وَمَنِ الَّـذِي تَخَلَّصَ مِنْ آفَـاتِ الصَّـوْمِ وَفِتَنِـهِ * وَمَنِ الَّذِي قَـرَعَ فِيـهِ بَـابَ التَّـوْبَـةِ وَطَـرَقَ * أَيُّـهَا الْمَقْبُـولُ هَنِيئاً لَـكَ بِثَـوَابٍ تُثَابُ بِـهِ * وَبُشْـرَاكَ إِذَا أَمَّنَـكَ الـرَّبُّ مِنْ عِقَـابِـه * وَطُـوبَىٰ لَـكَ حَيْثُ اسْتَخْلَصَكَ لِبَابِه * وَفَخْراً لَكَ حِينَ شَغَلَكَ بِكِتَابِه * فَاجْتَهِدْ فِي بَقِيَّةِ شَهْرِكَ هٰذَا قَبْلَ ذَهَابِه * فَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَآءَ مِثْلِهِ مَا قُدِّرَ لَهُ وَلاَ اتَّفَق * فَيَا أَيُّهَـا الْمَطْرُودُ فِي شَهْرِ السَّعَادَه * خَيْبَةً لَكَ إِذَا سَبَقَ السَّادَه * وَنَجَـا الْمُجْتَهِدُونَ وَأَنْتَ أَسِـيرُ الْوِسَـادَه * انْسَلَخَ عَنْـكَ هٰذَا الشَّهْـرُ وَمَا انْسَلَخْتَ عَنْ قَبِيـحِ الْعَادَه * فَـأَيْنَ تَلَهُّفُـكَ عَـلَى الْهَفَوَاتِ وَأَيْنَ الْحُرَق * فَيَا إِخْوَانِي . قَدْ دَنَا رَحِيلُ هٰذَا الشَّهْرِ وَحَان * فَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ خَانَهُ الإِمْكَان * فَوَدِّعُوهُ بِالأَسَفِ وَالأَحْزَان * وَانْدُبُوا عَلَيْهِ بِأَلْسُنِ الْحَسْرَةِ وَالأَشْجَان * (السَّلاَمُ عَلَيْكَ) يَا شَهْرَ رَمَضَان * سَلاَمٌ مِنْ مُحِبٍّ أَوْدىٰ بِهِ الْقَلَق *

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ ضِيَاءِ الْمَسَاجِد * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الذِّكْرِ وَالْمَحَامِد * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمُتَعَبِّدِ الزَّاهِد * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الزَّرْعِ الْحَاصِد * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الرَّاكِعِ السَّاجِد * فَيَا أَسَفاً عَلَىٰ مَا اجْتَمَعَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَاتَّسَق * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّرَاوِيح * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَصَابِيح * نَرْجُو لِخَطَايَانَا غُفْرَاناً مُرِيح * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَتْجَرِ الرَّبِيح * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْراً مُتَبَرِّئاً مِنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبِيح * السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُوَدِّعٍ بِتَوْدِيعِكَ نَطَق *

سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ أَيَّ سَلَامِ ... سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ كُلَّ أَوَانِ
سَلَامٌ عَلَىٰ شَهْرِ الصِّيَامِ فَإِنَّهُ ... أَمَانٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ كُلَّ أَمَانِ
لَقَدْ كُنْتَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ مُنَوِّراً ... لِكُلِّ فُؤَادٍ مُظْلِمٍ وَجَنَانِ
تَعَبَّدَ فِيكَ الْمُسْلِمُونَ فَأَقْبَلُوا ... عَلَىٰ ذِكْرِ تَسْبِيحٍ وَدَرْسِ قُرآنِ
فَيَا أَسَفاً حُزْناً عَلَيْكَ وَحُرْقَةً ... تَزِيدُ عَلَى الأَعْوَانِ كُلَّ أَوَانِ
لَقَدْ فُنِيَتْ أَيَّامُكَ الزُّهْرُ بَغْتَةً ... فَمَا الْحُزْنُ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ بِفَانِ
فَيَا أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ كُنْ لَنَا ... شَفِيعاً إِلَى الدَّيَّانِ كُلَّ مُدَانِ
إِذَا قَالَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ ... هَلُمُّوا إِلَيْنَا أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ كِتَابَهَا ... فَوَيْلٌ لِمَنْ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمَانِ

فَطُوبَىٰ لِمَنْ بَادَرَ فِي بَاقِي سَاعَاتِه * وَالْتَفَتَ فِي وَقْتِهِ وَاجْتَهَدَ فِي مُرَاعَاتِهِ * وَأَثْبَتَ فِي بَقِيَّةِ شَهْرِهِ هٰذَا بِإِخْلَاصِ طَاعَاتِه * وَاعْتَبَرَ بِمَنْ أَمَّلَ أَنْ يَرَىٰ مِثْلَ شَهْرِهِ قَبْلَ مَمَاتِه * فَتَضَرَّمَتْ نَارُ أَجَلِهِ فِي عُودِ أَمَلِهِ فَاحْتَرَق * أَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي * رَحِمَهُ اللهُ امَا قَصَدَتْهُ سِهَامُ الْمَنُونِ الْقَوَاضِي * فَاخْتَلَا فِي لَحْدِهِ بِأَعْمَالِ الْمَوَاضِي * وَكَانَ زَادُهُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ الْحُنُوطُ وَالْخِرَق * رَحَلَ وَاللهِ عَنْ أَوْطَانِهِ وَظَعَن * وَانْزَعَجَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْوَطَن * وَأُدْرِجَ فِي لَحْدِهِ أَسِيرَ الْحَزَن * وَلَمْ يَنْفَعْهُ مَا جَمَعَ وَمَا خَزَنْ * وَتَمَنَّىٰ أَنْ يُعَادَ لِيَزْدَادَ مِنَ الزَّادِ فَلَنْ * وَلَقَدْ هَتَفَ بِهِ هَاتِفُ الإِنْذَارِ وَمَا قَطَن * وَأَصَمَّهُ الْهَوَىٰ عَنْ نَصِيحٍ قَدْ صَدَق * فَتَيَقَّظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ وَانْظُرْ بَيْنَ

يَدَيْكَ * وَاحْذَرْ أَنْ يَشْهَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِالْخَطَايَا عَلَيْكَ * وَتَزَوَّدْ لِرَحِيلِكَ وَانْصِبِ الْأُخْرىٰ بَيْنَ عَيْنَيْكَ * وَاسْتَعِدَّ لِلْمَنَايَا قَبْلَ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْهَا إِلَيْكَ * قَبْلَ أَنْ يُوثَقَ الْأَسِيرُ * وَيَشْتَدَّ الزَّفِيرُ * وَيَجْرِي الْعَرَق * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ * وَاجْبُرْ كَسْرَنَا عَلَىٰ فِرَاقِ شَهْرِنَا هٰذَا بِغُفْرَانِكَ * وَجُدْ عَلَيْنَا بِأَوْفَرِ الْحُظُوظِ مِنْ رِضْوَانِكَ * وَهَبْ لَنَا نَصِيباً مِنْ جُودِكَ وَامْتِنَانِكَ * وَلَا تَقْطَعْنَا مَا وَعَدْتَنَا مِنْ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ * وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنا وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم * اللَّهُمَّ اكْفِنَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالْوَسْوَاسِ * وَأَلْهِمْنَا اللَّهُمَّ عِمَارَةَ الْأَرْمَاسِ * وَارْحَمْنَا فَأَنْتَ خَلَقْتَنا إِذْ أَذَقْتَنَا مَرَارَةَ الكَأْسِ * اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلصَّالِحَاتِ قَبْلَ الْمَمَاتِ * وَأَلْهِمْنَا اسْتِدْرَاكَ الْهَفَوَاتِ * وَأَثْبِتْنَا بِقَوْلِ صَوْمِنَا عَنِ اللَّذَّاتِ * وَلَا تَخْذُلْنَا يَوْمَ انْقِطَاعِ الذَّوَاتِ * إِذَا نَادَى الْأَعْضَاءَ مُنَادِي الشَّتَاتِ * وَاسْتَجِبْ مِنَّا صَالِحَ الدَّعَوَاتِ وَامْحُ عَنَّا خَطَأَ الْخُطَوَاتِ * وَهَبْ لَنَا فِي الدُّنْيَا لَذَّةَ الْمُنَاجَاه * وَفِي الْأُخْرىٰ سُرُورَ النَّجَاه * وَأَجْزِلْ لَنَا جَزِيلَ الصِّلَاتِ * عَلَىٰ مَرْفُوعِ الصَّلَوَاتِ * وَارْحَمْنَا إِذَا رَحَلْنَا عَنْ أَهْلِ الْحَيَاةِ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَمَاتِ * وَنَازَلَتْنَا فِي أَلْحَادِنَا طَارِقَاتُ الْمُلِمَّاتِ * وَاعْتَرَتْنَا عَجَائِبُ الصِّفَاتِ فِي الْكَيْفِيَّاتِ * وَنَجِّنَا يَوْمَ الْعُبُورِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَنْسَكِبُ الْعَبَرَاتِ * إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَقَطَعَ طَمَعَ أَهْلِ الزَّلَّاتِ * (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) * اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُعْتَمَدَنَا عَلَيْكَ * وَحَوَائِجَنَا إِلَيْكَ * وَتَضَرُّعَنَا لَدَيْكَ * وَوُقُوفَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ * وَلَا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَه * وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَه * وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهْ * وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَه *وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَه * وَلَا عَدُوّاً إِلَّا خَذَلْتَه * وَلَا مُسَافِراً إِلَّا سَلَّمْتَه * وَلَا غَرِيباً إِلَّا وَدَّيْتَه * وَلَا خَائِفاً إِلَّا أَمَّنْتَه * وَلَا بَعِيداً إِلَّا قَرَّبْتَه * وَلَا عَسِيراً إِلَّا يَسَّرْتَه * وَلَا طَرِيقاً إِلَّا سَهَّلْتَه * وَلَا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَه * وَلَا مُحْتَاجاً إِلَّا أَعْطَيْتَه * وَلَا ضَالّاً إِلَّا أَرْشَدْتَه * وَلَا جَاهِلاً إِلَّا هَدَيْتَه * وَلَا غَرِيقاً إِلَّا نَجَّيْتَه * وَلَا مُجَاهِداً إِلَّا نَصَرْتَه وَلَا بَاغِياً إِلَّا كَفَيْتَه * وَلَا مُجْتَهِداً فِي

الْخَيْـرَاتِ إِلَّا أَعَنْتَـه * اللَّهُمَّ وَاخْصُصْ بَـرَكَـةَ دُعَـائِنَـا لِلْوَالِـدِينَ وَالْمَـوْلُــودِينَ * وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ * وَمَا سَأَلْنَاكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعْطِنَا * وَمَا لَمْ نَسْأَلْكَ فَابْتَدِ بِنَا * وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ أَعْمَالُنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ فَبَلِّغْنَا * بِفَضْلِكَ الْكَرِيمِ * وَجُودِكَ الْعَمِيمِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَـلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ تمت *

قصيدة في توديع شهر رمضان

لَيَالِي الْقَدْرِ عُودِي فِي سُعُودِي ... وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مِسْكِ الْخِتَامِ

سَلَامٌ فِي سَلَامٍ فِي سَلَامِ ... عَلَىٰ شَهْرِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

سَلَامٌ لَا يَزَالُ عَلَى التَّوَالِي ... يُحَاكِي عُرْفُهُ مِسْكَ الْخِتَامِ

سَلَامٌ كُلَّمَا هَبَّتْ نَسِيمٌ ... سُحَيْراً أَوْ شَذَا قَمَرِ الْحَمَامِ

سَلَامٌ مَا سَرَىٰ بَرْقٌ بِنَجْدٍ ... وَسَارَعَ بَعْدَهُ طَشُّ الْغَمَامِ

سَلَامٌ مَا تَلَا تَالٍ قُرْآناً ... بِقَلْبٍ خَائِفٍ حَوْلَ الْمَقَامِ

سَلَامٌ مَا رِجَالُ اللهِ قَامُوا ... بِهِ يَبْكُونَ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ

سَلَامٌ بِتَسْبِيحٍ وَحَمْدٍ ... وَتَهْلِيلٍ تَهَمْهَمَ ذُو هِيَامِ

وَمَا وَاجَهَ عَفْوُ اللهِ فِيهِ ... أَخَا ذَنْبٍ عَظِيمٍ ذُو احْتِرَامِ

وَمَا جَادَ سَحَابُ الْجُودِ فَضْلاً ... عَلَيْنَا فِيهِ بِالْمِنَنِ الْجِسَامِ

وَمَا دَارَتْ عَلَى الصُّوَّامِ فِيهِ ... كُؤُوسٌ مِنْ شَرَابٍ لِلْكِرَامِ

لَقَدْ كُنْتَ لَنَا يَا خَيْرَ شَهْرٍ ... لِجَاماً عَنْ قَبِيحٍ مِنْ كَلَامِ

لَقَدْ كُنْتَ لَنَا لِلْخَيْرِ دَاعٍ ... وَعَنْ دَاعِي الْهَوَىٰ وَالشَّرِّ حَامِي

وَكُلُّ مُضَلِّلٍ لِلشَّرِّ دَاعٍ ... يُصَفَّدُ فِيكَ عَنْ أَغْوَى الْأَنَامِ

وَكَمْ فِيكَ مَزَايَاكُمْ عَطَايَا ... عَلِيَّاتٍ هَنِيَّاتٍ عِظَامِ

سَلَامٌ فِي سَلَامٍ فِي سَلَامِ ... عَلَىٰ شَهْرِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

سَلَامٌ كُلَّمَا حَادَ الْمَطَايَا ... حَدَاهَا نَحْوَ مَكَّةَ بِاهْتِمَامِ

وَمَا يَمَّمْ وَحَنَّ ذُو اشْتِيَاقٍ ... إِلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ سَيِّدِ الْأَنَامِ

رَسُولُ اللهِ مِنْ غَيْرِ امْتِرَاءٍ ... إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ غَيْرِ خِصَامِ

أَتى بِشَرِيعَةٍ غَرَّاءَ تَحْكِي | لَنَا طُرُقَ الحَلالِ وَالحَرَامِ
وَقَاتَلَ كُلَّ مَنْ عَنْهَا تَأَبَى | وَدَمَّرَهُمْ بِضَرْبٍ بِالحُسَامِ
حَبِيبَ اللهِ عَبْدٌ ذُو خَطَاءٍ | أَسِيرُ النَّفْسِ خَاوٍ لِلْمَلامِ
وَذُو رَحِمٍ أَتَاكُمْ مُسْتَجِيراً | وَشِيمَتُكُمْ وَفَاءٌ بِالذِّمَامِ
فَسَلْ رَبَّكَ بِعَفْوٍ مِنْ ذُنُوبٍ | وَيَهْدِينَا إِلَى سُبُلِ السَّلامِ
عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ | مَعْ آلِكَ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ
وَسَلَّمَ مَا ثَجَّتْ صَبَا هُتُوفاً | فَجَاوَبَهَا وَدَمْعُ العَيْنِ هَامِي

* * *

وَدِّعُوا يَا حَاضِرِينَ | شَهْرَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعَادَهُ اللهُ عَلَيْنَا | وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ
شَهْرُ رَمَضَانَ تَأَهَّبْ | لِلرَّحِيلِ فَاسْمَعُونَا
وَالتِّجَارَهْ فِيهِ مَكْسَبْ | سَعْدَ مَنْ هُمْ فَائِزُونَا
يَا اللهُ اكْتُبْنَا مَعَاهُمْ | لاَ نَكُنْ مِمَّنْ عَدَاهُمْ
وَنَكُنْ نَتْبَعْ رِضَاهُمْ | وَلِعِلْمِهُمْ فَاعِلُونَا
رَبَّنَا تَقَبَّلْ دُعَانَا | ثُمَّ لاَ تَقْطَعْ رَجَانَا
نَسْأَلُكْ سُكْنَى الجِنَانَا | ثُمَّ نُحْسَبْ صَائِمُونَا
إِنَّ رَجْوَانَا عَظِيمَهْ | وَمَوَاهِبَكْ جَسِيمَهْ
لَيْسَ تَتْقَوَّمْ بِقِيمَهْ | رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَا
رَبِّ حَقِّقْ مَا رَجَيْنَا | وَامْحُ عَنَّا مَا جَنَيْنَا
ثُمَّ عَوِّدْهُ عَلَيْنَا | بِالسَّعَادَةِ وَالْيَقِينَا
وَاجْعَلْهُ شَاهِدْ مَعَانَا | بِالَّذِي يُوصِلْ مُنَانَا
ثُمَّ تُورِدْنَا الجِنَانَا | سَعْفَ مَنْ هُمْ قَاطِنُونَا
دَعْوَةْ شَهْراً مُعَظَّمْ | لأَنَّ لَيْلَكْ يُجْلِي الهَمّ
بِالْعِبَادَةْ قَدْ تَكَرَّمْ | وَالخَلائِقْ سَاهِرُونَا

يَــرْتَجُــونَ فَــيْضَ وَالِي	فِي دُجَىٰ هُــدَى اللَّيَــالِي
ثُمَّ يَــدْعُــونَ بِــابْتِــهَــالِي	قَــائِــمُــونَ سَــاجِــدُونَ
يَــا كَــرِيمُ اقْبَــلْ وَسَــامِــحْ	وَاجْــعَلْهُ مَــتْــجَــرْ وَرَابِــحْ
وَاقْبَــلْ نَــاظِمُهَــا وَشَــارِحُ	وَجَمِــيــعَ الــسَّــامِعِــينَ
وَاصْفَــحِ السَّيِّئَــاتِ عَنَّــا	وَبِهَــذَا فِــيــكَ ظَــنْــنَــا
وَاجْعَــلَ آخِــرْ لَفْظِ مِــنَّــا	بِــالْجَــلاَلَــهْ نَــاطِقُــونَــا
وَأَلْــفَ صَــلَّى الله دَوَامــاً	عَــلَى النَّبِي والآلِ تَمَــامــاً
وَالــصَّحَــابَــهْ وَالإِمَــامَــا	وَجَمِــيــعَ الْمُسْــلِمِــيــنَــا

تم

دُسْتُورُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَدُمْ وَانْعِمْ وَتَفَضَّلْ وَبَارِكْ بِجَلاَلِكَ وَكَمَالِكَ عَلَىٰ زَيْنِ عِبَادِكَ وَأَشْرَفِ عُبَّادِكَ أَسْعَدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ . وَإِمَامِ طَيْبَةَ وَالْحَرَمِ . وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالْحِكَمِ . أَبِي الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ . وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . زِدْهُ شَرَفاً يَا رَبِّ . وَكَرَماً وَتَعْظِيماً وَمَهَابَةً وَرِفْعَةً وَبِرّاً . وَرَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ *

راتب سيدي عبد الله العلوي الحداد

بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

هٰذا راتبُ سيدي الولي العارف بالله إمام أهل الله والشيخ الكبير في طريق الله قُطب رَحَا الدِّين وَعَينِ أَعيان الصديقين السيد عبد الله بن علوي بن محمد بن أحمد ابن‌عبد الله عرف بالحداد باعلوي الحسيني نفعنا الله وأفاض علينا من سره وهو أن تقرأ فاتحةَ الكتاب وآيةَ الكُرسي وَآمَنَ الرَّسُولُ مرة مرة ثم لَا إِلٰـهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثلاثاً) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (ثـلاثاً) سُبْحَـانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَـانَ اللهِ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّم (ثلاثاً) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثاً) بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُـوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) رَضِينَا بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ ديناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً (ثلاثاً) بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِمَشِيئَةِ اللهِ (ثلاثاً) آمَنَّا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُبْنَا إِلَى اللهِ بَاطناً وَظَاهِراً (ثلاثاً) يَا رَبَّنَا اعْفُ عَنَّا وَامْحُ الَّذِي كَانَ مِنَّا (ثلاثاً) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَمِتْنَا عَـلىٰ دِينِ الإِسْلَامِ (سبعـاً) يَا قَـوِيُّ يَا مَتِـينُ اكْفِنَا شَرَّ الـظَّالِمِينَ (ثلاثاً) أَصْلَحَ اللهُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ صَرَفَ اللهُ شَرَّ الْمُؤْذِينَ (ثلاثاً) يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ (ثلاثاً) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَـاشِفَ الْغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ (ثـلاثاً) أَسْتَغْفِـرُ اللهَ رَبَّ الْبَرَايَـا أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنَ

مِنَ الْخَطَايَا ، حقٌّ معبود : لآ إِلهَ إِلاَّ اللهُ (خمسين مرة).

لآ إِلهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَرَضِيَ اللهُ تَعَالى عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَأَصْحَابِهِ الأَكْرَمِيْنَ الْمُهْتَدِيْنَ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلى يَوْمِ الدِّيْنِ. وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِيْنَ.

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اَللهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَه كُفُوًا اَحَدٌ} (ثلاثا).

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِنْ شَرِّمَا خَلَقَ. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ. وَمِنْ شَرِّ النَّفّثَاتِ فِي الْعُقَدِ. وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}.

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ. إِلهِ النَّاسِ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ. مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ }

اَلْفَاتِحَةَ : إِلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْكَبِيْرِ اَلْقُطْبِ الشَّهِيْرِ الْفَقِيْهِ الْمُقَدَّمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاعَلَوِيّ وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِ وَجَمِيْعِ سَادَتِنَا آلِ بَاعَلَوِيٍّ أَنَّ اللهَ يُعْلِى دَرَجَاتِهِمْ فِى الْجَنَّةِ وَيُعِيْدُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ. اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ. صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ}. آمِيْنَ

اَلْفَاتِحَةَ: إِلى أَرْوَاحِ سَادَاتِنَا الصُّوْفِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الأَرْضِ إِلى مَغَارِبِهَا أَنَّ اللهَ يَحْمِيْنَا بِحِمَايَتِهِمْ وَيُمِدُّنَا بِمَدَدِهِمْ، وَيُعِيْدُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. (يقرأ الفاتحة)

اَلْفَاتِحَةَ إِلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْكَبِيْرِ اَلْقُطْبِ الشَّهِيْرِ، اَلْحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِ صَاحِبِ الرَّاتِبِ وَأُصُوْلِهِ وَفُرُوعِهِ وَجَمِيْعِ سَادَتِنَا آلِ بَاعَلَوِيّ أَنَّ اللهَ يُعْلِى دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيُعِيْدُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. (يقرأ الفاتحة)

اَلْفَاتِحَةَ : أَنَّ اللهَ يُغِيْثُ الْمُسْلِمِيْنَ. وَيَرْحَمُ الْمُسْلِمِيْنَ وَيُفَرِّجُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ وَيَشْفِى أَمْرَاضَ الْمُسْلِمِيْنَ بِالْعَافِيَةِ، وَيُغَزِّرُ أَمْطَارَهُمْ وَيُرَخِّصُ أَسْعَارَهُمْ وَيُصْلِحُ سَلاَطِيْنَهُمْ وَيَكْفِيْهِمْ شَرَّ الْفِتَنِ وَالْبَلِيَّاتِ وَالْمِحَنِ. مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. وَيَحْفَظُ الْحُجَّاجَ وَالْمُسَافِرِيْنَ وَالْغُزَاةَ وَالْمُجَاهِدِيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجَوِّ أَجْمَعِيْنَ. أَنَّ اللهَ يُصْحِبُهُمُ السَّلاَمَةَ وَيَرُدُّهُمْ إِلى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِيْنَ آمِنِيْنَ غَانِمِيْنَ وَإِيَّانَا فِى خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ. وَإِلى أَرْوَاحِ وَالِدِيْنَا وَوَالِدِيْكُمْ وَأَمْوَاتِنَا وَأَمْوَاتِكُمْ وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ. أَنَّ اللهَ يَتَغَشَّاهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ وَيَخْتِمُ لَنَا وَلَكُمْ بِالْحُسْنَى فِى خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ وَصَلَاحِ الْعَاقِبَةِ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (يقرأ الفاتحة)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَه وَيُكَافِئُ مَزِيْدَه. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِه وَسَلِّمْ. اَللّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بِحَقِّ الْفَاتِحَةِ الْمُعَظَّمَةِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي أَنْ تَفْتَحَ لَنَا بِكُلِّ خَيْرٍ وَاَنْ تَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ. وَاَنْ تُعَامِلَنَا مُعَامَلَتَكَ لأَهْلِ الْخَيْرِ. وَاَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ. وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِى أَدْيَانِنَا وَاَنْفُسِنَا وَاَوْلاَدِنَا وَاَهْلِيْنَا وَأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَبُؤْسٍ وَضَيْرٍ.

إِنَّكَ وَلِيُّ كُلِّ خَيْرٍ وَمُتَفَضِّلٌ بِكُلِّ خَيْرٍ وَمُعْطٍ لِكُلِّ خَيْرٍ يَآ أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى اٰلِه وَصَحْبِه وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

خطبة الأموات

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ للهِ الّذِي أَنْفَذَ فِي بَرِيّتِه أَحْكَامَهُ * وَأَجْرَى بِمَشِيئَتِه أَقْلاَمَهُ *وَقَدّرَ عَلَى الْأَنَامِ حِمَامَهُ * وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمَخْصُوصِ بِالْكَرامَةِ * كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنّمَا تُوَفّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * هُنَالِكَ يُقَالُ لِلْمُجْرِمِ أَنِ امْتَازْ * وَنُجّيَ الْمُؤْمِنُ عَنْ سَوَاءِ الْجَحِيمِ فَاجْتَازْ * وَثُبّتَ السّعِيدُ عَلَى الصّراطِ فَاجْتَازَ * فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَنْ أُلْقِيَ فِي النّارِ فَقَدْ آلَ إِلَى الثُّبُورِ * وَمَنْ أُدْخِلَ الْجَنّةَ فَقَدْ ظَفِرَ بِالسُّرُورِ * وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاّ مَتَاعُ الْغُرُورِ * اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *اَللّهُمّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمّدٍ النّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَدَنِيِّ * صَاحِبِ النّصِيحَيْنِ وَابْنِ الذّبِيحَيْنِ وَجَدِّ الصّبِيحَيْنِ * أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَأَكْرَمِهِمْ * وَأَفْضَلِ الْأَنْبِيَآءِ وَأَرْحَمِهِمْ * اَللّهُمّ ارْزُقْنَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ * وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ * وَلاَ تَحْرِمْنَا فِي الْجِنَانِ رُؤْيَتَهُ * وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ الْمَوْرُودْ * وَاحْشُرْنَا اللّهُمّ غَداً تَحْتَ ظِلِّ لِوَائِهِ الْمَعْقُودْ * وَأَجِرْنَا اللّهُمّ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَنَصَبِهِ * وَزَلاَزِلِهِ وَتَعَبِهِ * وَاجْعَلِ اللّهُمّ يَا كَرِيمُ ثَوَابَ قِرَاءَتِنَا هٰذِهِ وَبَرَكَةَ دُعَائِنَا نُقَدّمُهَا وَنُهْدِيهَا إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَقُرّةِ أَعْيُنِنَا أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَسَلّمَ * ثُمّ إِلَى رُوحِ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَجَمِيعِ الصّحَابَةِ وَالتّابِعِينَ * وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ * ثُمّ مَنِ اجْتَمَعْنَا هٰهُنَا بِسَبَبِهِ * وَتَلَوْنَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمِنْ أَجْلِهِ * اِرْحَمِ اللّهُمّ مَثْوَاهُ (ثلاثا)* وَبُلَّ

بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ ثَرَاه * وَآنِسْ وَحْشَتَه * وَاغْفِرْ زَلَّتَه * وَنَفِّسْ كُرْبَتَه * وَنَوِّرْ مَحَلَّتَه * وَارْفَعْ دَرَجَتَه * وَكُنْ لَنَا وَلَهُ وَلِيّاً * وَبِنَا وَبِهِ حَفِيّاً * اللَّهُمَّ وَامْحُ مَا كَانَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فِي طِرْسِه * وَافْسَحْ لَهُ بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ مَا ضَاقَ مِنْ رَمْسِهِ * وَاجْعَلِ الْحُورَ الْكَوَاعِبَ مِنْ أُنْسِهِ * اللَّهُمَّ وَآتِهِ بِالْيَمِينِ كِتَابَه * وَاجْعَلْ مِنَ النُّورِ الْمُسْتَنِيرِ جِلْبَابَه * وَصَيِّرِ الْجَنَّةَ بَعْدَ ذٰلِكَ مَآبَه * وَجُدْ بِعَفْوِكَ عَلىٰ قَبِيحِ أَفْعَالِهِ * وَتَجَاوَزِ اللَّهُمَّ عَنْ زَلَلِهِ وَأَخْطَالِهِ * اللَّهُمَّ وَأَلْبِسْهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقْ * وَآنِسْهُ يَوْمَ الْفَزَعِ فَلاَ يَقْلَقْ * وَثَبِّتْهُ عَلَى الصِّرَاطِ فَلاَ يَزِلُّ وَلاَ يَزِيغُ وَلاَ يَزْلَقْ * اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوراً * وَلَقِّهِ مِنْكَ نَضْرَةً وَسُرُوراً * وَأَطْيَبَ ذَوَاقاً * وَكَأْساً دِهَاقاً * اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ وَإِيَّانَا يَا مَوْلاَنَا مِنَ الْوُجُوهِ النَّاضِرَه * الَّتِي إِلىٰ رَبِّهَا نَاظِرَه * وَلاَ تَجْعَلْهُ وَإِيَّانَا يَا مَوْلاَنَا مِنَ الْوُجُوهِ الْبَاسِرَه * الَّتِي تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَه إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَه * اللَّهُمَّ وَأَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * أَدْخِلِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ يَا كَرِيمُ فِي قُبُورِهِمُ الرَّوْحَ وَالرَّيْحَانَ * وَالْفُسْحَةَ وَالرِّضْوَانَ * وَالْبِشَارَةَ وَالأَمَانَ * بِجِوَارِكَ فِي رَفِيعِ الْجِنَانِ * إِنَّكَ كَرِيمٌ مَنَّانٌ * اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ الضُّعَفَآءُ الْمَسَاكِينُ الْمُحْتَاجُونَ الْمُقَصِّرُونَ * ارْحَمْنَا إِذَا صِرْنَا إِلىٰ مَا صَارُوا إِلَيْه قَبْلَنَا * فَبَارِكِ اللَّهُمَّ لَهُمْ فِيمَا صَارُوا إِلَيْهِ وَلَنَا * وَاجْعَلْ فِيهِ فَرَحَنَا لاَ تَرَحَنَا * وَاجْعَلْ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَفِيقاً رَءُوفاً رَحِيماً حَفِيّاً * وَرَافِقِ اللَّهُمَّ بِنَا وَبِهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانَ صِدِّيقاً وَنَبِيّاً * فِي جَنَّتِكَ الَّتِي لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلاَّ سَلاَماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً * دَعْوٰهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ * وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ * آمِينَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

تَقَبَّلَ الله مِنَّا وَمِنْكُمْ قِرَاءَةَ خَتْمِ الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ * وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * وَاجْعَلْهُ خَالِصاً وَمُخْلَصاً لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ * وَمُقَرِّباً إِلىٰ رِضَاكَ وَجَنَّاتِ النَّعِيمِ * وَمُزَحْزِحاً عَنْ دَرَكَاتِ الْجَحِيمِ * وَأَنْ يَجْعَلَ ثَوَابَ ذٰلِكَ وَمِثْلَ ذٰلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً هَدِيَّةً مِنَّا وَتُحْفَةً عَنَّا إِلىٰ رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الْهَاشِمِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ زِيَادَةً فِي شَرَفِهِ الأَكْرَمِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثُمَّ إِلىٰ أَرْوَاحِ جَمِيعِ آبَآئِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ *ثُمَّ إِلىٰ رُوحِ مَنْ كَانَ الْخَتْمُ وَالتَّهْلِيلُ بِسَبَبِهِ * الَّذِي اجْتَمَعْنَا هَا هُنَا مِنْ أَجْلِهِ * الْمُنْطَرِحِ بَيْنَ يَدَيْكَ * الَّذِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَبِاسْمِهِ عَبْدِكَ الْفَقِيرِ إِلىٰ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ الْمَرْحُومِ فلان ابن فلان وَوَالِدَيْهِ * أَوْصِلِ اللَّهُمَّ ثَوَابَ ذٰلِكَ مِنَّا إِلَيْهِ * وَاجْعَلْهُ نُوراً وَهُدىً يَسْعىٰ وَيَتَلأْلأُ بَيْنَ يَدَيْهِ * وَضَاعِفِ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَمَغْفِرَتَكَ عَلَيْهِ * وَافْتَحِ السَّمَآءَ لِرُوحِهِ أَسْكِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ * وَاخْلُفْهُ عَلىٰ أَهْلِهِ وَعَلَيْنَا بِخَلَفٍ صَالِحٍ * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ مِثْلَ ثَوَابِ ذٰلِكَ فِي صَحَائِفِنَا وَصَحَائِفِ وَالِدِينَا وَأَمْوَاتِنَا وَمَشَايِخِنَا وَمُعَلِّمِينَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِدَاءً وَعِتْقاً وَنَجَاةً وَبَرَاءَةً وَسِتْراً وَحِجَاباً لَهُمْ مِنَ النَّارِ * بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا غَفَّارُ * وَاجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً * ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفىٰ بِالله عَلِيماً * وَأَنْ يُعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِينَ * وَيَخْذُلَ

الْكَفَرَةَ أَعْدَآءَ الدِّينِ * وَأَنْ يُصْلِحَ الرَّاعِيَ وَالرَّعِيَّةَ * وَأَنْ يَجْعَلَ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَآئِرَ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ رَخِيَّةً مَحْمِيَّه * مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمَرَضٍ وَبَلِيَّه * وَعَلىٰ نِيَّةِ طَالِبِهَا جَامِعَةً شَامِلَةً لِكُلِّ خَيْرٍ * دَافِعَةً مَانِعَةً مِنْ كُلِّ بُؤْسٍ وَضَيْرٍ * وَطُولَ عُمُرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ مَعَ الْحِمَايَةِ وَالْوِقَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَتَمَامِ الْمَقَاصِدِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَه * وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ سُعَدَاءِ الدَّارَيْنِ فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَه * وَيَخْتِمَ لَنَا وَلَكُمْ بِالْحُسْنىٰ * وَإِلىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاتِحَةَ *

تلقين الميت

بسم الله الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ أَبَداً بِيَدِهِ الْخَيْرُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ . وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ . وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ * يَا عَبْدَ الله ابْنَ عَبْدَيِ الله (٣) أُذْكُرِ الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا إِلَىٰ دَارِ الآخِرَةِ * وَهُوَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ * وَتَشْهَدُ أَنَّ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ حَقٌّ * وَالْقَبْرَ وَنَعِيمَهُ وَعَذَابَهُ حَقٌّ * وَمُنْكَرَ وَنَكِيرَ وَسُؤَالَهُمَا حَقٌّ * وَالصِّرَاطَ وَالْحَوْضَ حَقٌّ * وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ * وَالشَّفَاعَةَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ * وَأَنَّ كُلَّ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ * وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ * (الآنَ) قَدْ صِرْتَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرىٰ وَبَيْنَ عَسَاكِرِ الْمَوْتىٰ * فَإِذَا جَاءَكَ الْمَلَكَانِ الْكَرِيمَانِ الْمُوَكَّلَانِ بِكَ فَلَا يُفْزِعَاكَ وَلَا يُرْهِبَاكَ وَلَا يَهُولَاكَ وَلَا يَرُوعَاكَ فَإِنَّهُمَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله عَزَّ وَجَلَّ * وَإِذَا سَأَلَاكَ عَنْ رَبِّكَ وَعَنْ نَبِيِّكَ وَعَنْ دِينِكَ فَقُلْ لَهُمَا بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِقٍ * الله رَبِّي وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَالإِسْلَامُ دِينِي وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي وَالْقُرْءَانُ إِمَامِي وَالْمُسْلِمُونَ إِخْوَانِي * قُلْ رَضِيتُ بِالله رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً * عَلَىٰ ذٰلِكَ خُلِقْتَ وَعَلَىٰ ذٰلِكَ مُتَّ وَعَلَىٰ ذٰلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ الله مِنَ الآمِنِينَ * ثَبَّتَكَ الله

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ (٣) يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَـوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰـوةِ الدُّنْيَـا وَفِي الآخِرَةِ * يَا أَيَّتُهَـا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّـةُ ٱرْجِعِي إِلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَـةً مَرْضِيَّـةً فَادْخُـلي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي * حَسْبِيَ الله لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُـوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (الْفَاتِحَةَ).

التهليل

الْفَاتِحَةُ إِلىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم .

أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ * آمِينَ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ * الله الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَد * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَد * (ثلاث مرات) .

لاَ إِلَٰهَ إِلا الله وَالله أَكْبَرُ

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَد * (مرة) .

لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله والله أَكْبَرُ

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلٰهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ * (مرّةً).

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ * آمِينَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ * ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولٰئِكَ عَلىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ * اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * للهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَآءَ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَآءُ وَاللهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ

لَنَا وَارْحَمْنَا (ثلاثاً) أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارْحَمْنَا (ثلاثاً) رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً * إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً * اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَىٰ أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ نُورِ الْهُدَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَىٰ أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ شَمْسِ الضُّحَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ بَدْرِ الدُّجَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ * وَسَلِّمْ وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْ سَادَاتِنَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ * وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ (ثلاثاً) أَفْضَلُ الذِّكْرِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (خمسين مرة ثم يقول) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ * سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (خمسين مرة ثم يقول) سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ أَجْمَعِينَ (الفاتحة وآية الكرسي وثلاثاً من قل هو الله أحد والمعوذتين) إِلَىٰ رُوحِ مَنِ اجْتَمَعْنَا هَا هُنَا بِسَبَبِهِ عَبْدِكَ الْفَقِيرِ (فلان) وَوَالِدِيهِ وَأُصُولِهِمْ (وان كانت امرأة يقول مَنِ اجْتَمَعْنَا هَا هُنَا بِسَبَبِهَا إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهَا وَيَرْحَمُهَا * وَفِي الْجَمْعِ وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ وَوَالِدِينَا وَوَالِدِيهِمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ (الفاتحة) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلأِ الأَعْلىٰ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ * اَللَّهُمَّ اجْعَلْ وَأَوْصِلْ وَأَهْدِ وَبَلِّغْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * وَمَا قُلْنَاهُ مِنْ قَوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ * وَمَا سَبَّحْنَا اللهَ وَبِحَمْدِهِ * وَمَا قُلْنَاهُ مِنْ يَا اللهُ يَا أَللهُ * وَمَا صَلَّيْنَاهُ عَلىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هٰذَا الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ هَدِيَّةً وَاصِلَه * وَرَحْمَةً نَازِلَه * وَبَرَكَةً شَامِلَه * وَصَدَقَةً مُتَقَبَّلَه * نُقَدِّمُ ذٰلِكَ وَنُهْدِيهِ إِلىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثُمَّ إِلىٰ أَرْوَاحِ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِينَ * صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وَإِلىٰ رُوحِ آلِ كُلٍّ وَالصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ وَالتَّابِعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ * ثُمَّ إِلىٰ أَرْوَاحِ الأَرْبَعَةِ الأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ * وَمُقَلِّدِيهِمْ فِي الدِّينِ * وَالْعُلَمَآءِ الْعَامِلِينَ * وَالْفُقَهَآءِ وَالْمُحَدِّثِينَ * وَالْقُرَّآءِ وَالْمُفَسِّرِينَ * وَالسَّادَاتِ الصُّوفِيَّةِ وَالْمُحَقِّقِينَ * وَأَوْلِيَآءِ الْكَوْنِ أَجْمَعِينَ * وَثَوَاباً مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَ مَزِيدِ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ إِلىٰ رُوحِ مَنْ كَانَتِ الْقِرَآءَةُ بِاسْمِهِ وَتَلَوْنَا ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِهِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِدَاءً لَهُ مِنَ النَّارِ * وَفِكَاكاً لَهُ مِنَ النَّارِ * وَعِتْقاً لَهُ مِنَ النَّارِ * وَسِتْراً لَهُ مِنَ النَّارِ * وَحِجَاباً لَهُ مِنَ النَّارِ * وَنَجَاةً لَهُ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ * وَوَالِدِينَا وَوَالِدِيهِ وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ * ثُمَّ إِلىٰ أَرْوَاحِ مَنْ ضَاجَعَهُمْ وَقَارَبَهُمْ مِنْ أَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً عَامَّةً * خُصُوصاً مَنْ لَا زَائِرَ وَلَا ذَاكِرَ لَهُ * وَعُمَّ الْجَمِيعَ

بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ * وَأَسْكِنَّا وَإِيَّاهُمْ فَسِيحَ الْجِنَانِ * يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ * يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أَعْطَىٰ وَإِذَا اسْتُعِينَ أَعَانَ * اللَّهُمَّ اجْبُرِ انْكِسَارَنَا * وَاقْبَلِ اعْتِذَارَنَا * وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا * وَعَلَى الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ جَمِيعاً تَوَفَّنَا * وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا * وَلَا تُحْيِنَا اللَّهُمَّ فِي غَفْلَةٍ وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَى غِرَّةٍ * وَاجْعَلْ آخِرَ كَلَامِنَا مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَ انْتِهَاءِ آجَالِنَا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ * اللَّهُمَّ كَمَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهَا فَأَمِتْنَا عَلَيْهَا غَيْرَ مَفْتُونِينَ * وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ * وَلَا مُغَيِّرِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ * وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (الفاتحة) .

خطبة الختام

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

الْحَمْدُ للهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَقَآء * الْحَاكِمِ عَلىٰ خَلْقِهِ بِالْفَنَآء * مُحْيِي الْمَوْتىٰ وَمُمِيتِ الأَحْيَا * أَحْمَدُهُ عَلىٰ مَا صَرَّفَ مِنَ الْقَضَا * وَأَشْكُرُهُ عَلىٰ مَآ أَزْلَفَ مِنَ النُّعْمَا * وَضَاعَفَ مِنَ الآلاَ * وَصَرَفَ مِنَ اللأْوىٰ * وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * ذُو الْبَهَآءِ وَالسَّنَاء * وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاء * شَهَادَةً أَحْيَا بِهَا مُحْسِناً * وَأَمُوتُ عَلَيْهَا مُؤْمِناً * وَأُبْعَثُ بِهَا آمِناً * وَأَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ مَعَ مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُوَحِّدِينَ سَاكِناً * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ الأَنْبِيَآء * وَسَيِّدُ الأَصْفِيَآء * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ الأَتْقِيَآء * وَعَلىٰ صَحَابَتِهِ وَسَائِرِ الأَوْلِيَاء * صَلاَةً دَائِمَةً بِلاَ انْتِهَآء * بَاقِيَةً مَا لَهَا انْقِضَآء * اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلىٰ مَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الإِسْلاَمِ * وَعَلَّمْتَنَا لَهُ مِنَ الأَحْكَامِ * حَتَّى جَعَلْتَنَا مِمَّنْ يَهْتَدِي بِهَدْيِكَ * وَيَدِينُ بِدِينِكَ * وَيَتَّبِعُ سُنَّةَ نَبِيِّكَ * وَيُدْمِنُ تِلاَوَةَ وَحْيِكَ * وَيَتَشَرَّفُ بِكَرِيمِ خِطَابِكَ * وَيُطَالِعُ حِكَمَ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَآئِكَ * الْمُؤْتَمَنِ عَلىٰ أَنْبَآئِكَ * فَجَعَلْتَهُ شَفِيعاً لِلْمُؤْمِنِينَ * وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ * وَرَحْمَةً لِلْمُصَدِّقِينَ * وَ عِصْمَةً لِلْمُوقِنِينَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ * وَيَتَلَذَّذُ بِإِعَادَتِهِ وَتَرْدِيدِهِ * وَيَقْرَؤُهُ بِتَرْتِيلِهِ وَتَجْوِيدِهِ * وَلاَ يَتَعَدَّ حَدّاً مِنْ حُدُودِهِ * وَيَعْتَصِمُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَجُنُودِهِ * وَيَبْلُغُ بِهِ مِنْ رِضَاكَ إِلىٰ مَقْصُودِهِ * اللَّهُمَّ وَتَجَاوَزْ عَنَّا مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ تِلاَوَةٍ مَا رَتَّلْنَاهَا * وَقِرَآءَةٍ مَا تَأَمَّلْنَاهَا * وَحَمِّلْ لَهُ عَلى

غَيْر طَهارَةٍ أَهْمَلْنَاهَا * وَأَعْمَالٍ نَدَبْتَنَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَا فِيهِ فَمَا عَمِلْنَاهَا * وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا بِحُرْمَتِهِ كُلَّ سَيِّئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا * اَسْرَرْنَاهَا أَوْ أَعْلَنَّاهَا * وَتَجَاوَزْ عَنَّا بِحَقِّهِ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْنَاهَا * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ سَعِدَ بِهِ فَكَانَ لَهُ حُجَّه * وَلاَ تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ بِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِ الْمَحجَّه * اللَّهُمَّ وَمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْنَا فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي جَمَعْتَنَا فِيهَا قُدْرَتُكَ * وَأَلْفَتْنَا فِيهَا مَشِيئَتُكَ * عَلَىٰ تِلاَوَةِ وَحْيِكَ وَقِرَاءَةِ كِتَابِكَ * مِنْ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ اسْتَجَبْتَهَا * أَوْ قِرَاءَةٍ تَقَبَّلْتَهَا * أَوْ بَرَكَةٍ أَنْزَلْتَهَا * أَوْ مَغْفِرَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا * أَوْ رَحْمَةٍ تَفَضَّلْتَ بِهَا * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ ذٰلِكَ تُحْفَةً مِنَّا * وَهَدِيَّةً عَنَّا * وَصِلَةً مِنَّا لِعَبْدِكَ ابْنِ عَبْدَيْكَ (وان كان الميت انثى يقول امتك ابنة عبديك وان كان اثنين يقول عبديك ابني عبيدك وان كان أكثر يقول عبيدك ابناء عبيدك) الَّذِي (أو التي أو اللذين أو الذين) جَمَعْتَنَا بِسَبَبِهِ (أو بسببها أو بسببهما أو بسببهم) وَهَدَيْتَنَا لِلتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ (أو عليها أو عليهما أو عليهم) اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تُوَسِّعُ بِهَا مَدْخَلَهُ * وَتُنِيرُ مَنْزِلَه * وَتُبَلِّغُهُ بِهَا مِنْ رِضَاكَ أَكْمَلَه * وَتُنِيلُهُ بِهَا مِنْ ثَوَابِكَ أَجْزَلَه * وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَه * اللَّهُمَّ إِنَّهُ أَمْسَىٰ فَقِيراً إِلَيْكَ * نَازِلاً بِفَنَائِكَ مُتَعَلِّقاً بِحَبْلِ رَجَائِكَ * مُنْقَطِعاً عَنْ أَهْلِهِ وَأَحْبَابِه * مُفَارِقاً لإِخْوَانِهِ وَأَتْرَابِهِ * مُلْتَحِفاً بِأَثْوَابِ تُرَابِهِ * رَاجِياً لِمَا يَحِقُّ لَهُ مِنْ ثَوَابِهِ * مُشْفِقاً مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ مِنْ عِقَابِهِ * قَدْ سَمَحَ بِهِ إِلَيْكَ الأَشِحَّا * وَجَادَ بِهِ الأَضِنَّا * وَتَخَلَّى عَنْهُ الأَخِلاَّ * وَفَارَقَهُ الأَحِبَّا * وَتَبَرَّأَ مِنْهُ الأَوْلِيَا * وَأَنْتَ أَرْحَمُ بِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ* وَأَحَنُّ عَلَيْهِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ* وَأَعْطَفُ عَلَيْهِ مِنْ أَخِلاَّئِه وَأَرْفَقُ بِهِ مِن آبَائِهِ وَأَبْنَائِه* اللَّهُمَّ فَارْحَمْهُ رَحْمَةً تَهْدِيهَا إِلَيْهِ* وَاغْفِرْ لَهُ مَغْفِرَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيْه * وَاجْعَلْ قِرَاءَتَنَا نُوراً لَهُ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْه * اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الْقُرءَانَ الْعَظِيمَ اَمْناً لَهُ يَوْمَ الْفَزَعِ * وَعَوْناً لَهُ عَلَى هَوْلِ الْمَطْلَعِ * وَزُلْفىٰ لَهُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُرْتَجَعِ * يَوْمَ يَأْتِيكَ وَحِيداً فَرِيداً * يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً * وَاخْلُفْهُ اللَّهُمَّ فِي أَهْلِهِ وَأَهْلِ مَوَدَّتِهِ بِخَلَفٍ صَالِحٍ تَجْمَعُ بِهِ شَتَاتَهُمْ * وَتُدِيمُ بِهِ عَلَى الصَّلاَحِ ثَبَاتَهُمْ * وَتَرْحَمُ بِهِ أَحْيَاءَهُمْ وَأَمْوَاتَهُمْ * وَتَجْبُرُ بِهِ مَا صَدَعَ مِنْ قُلُوبِهِمْ بِفَقْدِهِ * وَتُطْفِىءُ بِهِ مَا اضْطَرَمَ مِنْ

خاتمة

بحسن توفيق الله تعالى جلت قدرته تم جمع هذا المجموع الزاهـر في اليوم السابع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٠ خمسين وثلاثمائة وألف من هجرة سيـد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم حائزاً حسن الترتيب وكمال التصحيح .

الفهرس